



جامعة قاصدي مرباح ورقلة - الجزائر



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

في ميدان: علوم الاجتماعية

الشعبة: علم النفس وعلوم التربية

تخصص إرشاد و توجيه

من إعداد الطالبتين:

قريدة سندس

خناق يمينة

بعنوان:

القدرة التنبؤية لمكونات التعلم المنظم ذاتيا بمستوى

الانهماك في التعلم لدى طلبة الجامعة

" دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة الجامعة "

أمام لجنة المناقشة المكونة من الأساتذة:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
الحاج قدوري	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة	رئيسا
غزال نعيمة	أستاذ محاضر أ	جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
زكور محمد مفيدة	أستاذ محاضر أ	جامعة ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية : 2024/2023



اهداء

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون ، لم
يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفوفا بالتسهيلات
لكنني فعلتها

بعد مسيرة دراسية دامت لسنوات حملت في طياتها
الكثير من الصعوبات والمشقة والتعب ، أهدي ثمرة
تعبي إلى أستاذتي وقدوتي في الحياة....

الى من كلله الله بالهبة والوقار ، إلى من أحمل
اسمه بكل فخر والدي

الى من جعل الله الجنة تحت أقدامها ، إلى القلب
الحنون والشمعة التي أنارت الليالي المظلمات والدي
...الى من راهنو على نجاحي ، الى من بذلوا جهدا
في مساعدتي وكانوا لي عوناً وسندا اخوتي واخواتي

ولا انسى زميلاتي رفقاء الروح اللذين شاركوني
خطوات هذا الطريق دتم لي سندا العمر كله.

"سندس قريدة"



اهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على

أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى

الله عليه وسلم .

اهدي ثمرة جهدي الى من أضاء لي دروب الحياة

دوما واللذان أعطاني الإصرار رغم الظروف

الصعبة الى "والدي العزيزان " أطال الله

في أعماركم وبارك لكما في حياتكما وأدام عليكم الصحة

والعافية .

اهدي عملي هذا الى كل من ساندني

من قريب وبعيد وأخص بالذكر زوجي وأهله

، إخواتي ، أقاربي ، صديقاتي ، جيرانني

، وكل أحبائي وأعزائي ...

"خناق يمينة "

شكر و عرفان

قال الله تعالى : (و قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي و
على والدي و أن أعمل صالحا ترضاه و أدخلني برحمتك في عبادك
الصالحين)

(سورة النمل: آية 19)

الحمد الذي بفضلته تتم الصالحات

(من يدخل الطريق بلا مرشد ، سيستغرق مائة عام في رحلة لا تحتاج
سوى يومين)

- جلال الدين الرومي .

و في هذا المقام أتقدم بشكري و خالص عرفاني للأستاذة المشرفة الدكتورة
:غزال نعيمة لقبولها الإشراف على هذا العمل .

وأتقدم بخالص الشكر والعرفان للمؤطرة : خالدي تبرة على حسن
استقبالها و مساعدتها لنا .

شكرا جزيلا للأستاذة المحكمين على الإستبانة الخاصة بهاته المذكرة ، و
كل عمال ثانوية توفيق أحمد المدني بسعيد عتبه وكل من كانوا لنا عوننا
وسندا في مشوارنا الدراسي ولكل الأحباب .

قائمة المحتويات

الصفحة	العناصر
-	إهداء
	شكر وتقدير
	ملخص الدراسة
أ .	مقدمة
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الاشكال البيانية
	قائمة الملاحق
	الجانب النظري
	الفصل الأول : الاشكالية واعتباراتها
04	1. مشكلة الدراسة
05	2. تساؤلات الدراسة
05	3. فرضيات الدراسة
06	4. أهداف الدراسة
06	5 . أهمية الدراسة

06	6. حدود الدراسة
07_	7. التعاريف الاجرائية لمتغيرات الدراسة
	الفصل الثاني : مكونات التعلم المنظم ذاتيا
09	تمهيد الفصل
10	1. تعريف التعلم المنظم ذاتيا
11	2. أهمية التعلم المنظم ذاتيا
13	3. استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا
15	4. مكونات التعلم المنظم ذاتيا .
16	5. خصائص المتعلمين المنظمين ذاتيا
18	6. مراحل التعلم المنظم ذاتيا
20	7. إسهامات بول بينترتش في التعلم المنظم ذاتيا
21	الخلاصة
	الفصل الثالث : الانهماك في التعلم
23	تمهيد الفصل
24	1 . مفهوم الانهماك في التعلم
25	2. مكونات الانهماك في التعلم
26	3. نظريات الانهماك في التعلم
27	4 . أهداف الانهماك في التعلم

28	5. العوامل المؤثرة في الانهماك بالتعلم
29	6. سمات الانهماك في التعلم
30	7. مستويات الانهماك في التعلم
31	خلاصة الفصل
	الفصل الرابع : الإجراءات الميدانية للدراسة
33	تمهيد
34	1. منهج الدراسة
35	2. الدراسة الاستطلاعية وأدواتها
40	3. الدراسة الأساسية وإجراءاتها
41	4. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
	الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة
43	تمهيد
44	1. عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الأولى
45	2. عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الثانية
47	3. عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الثالثة
48	4. عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الرابعة
49	5. عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الخامسة
51	خلاصة الفصل

51	7. توصيات ومقترحات الدراسة
54	6. الإستنتاج العام
54	قائمة المراجع
60	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	صفحة الجدول
01	استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وتعريفاتها	13
02	مكونات التعلم المنظم ذاتيا	15
03	مختلف المراحل ومجالات التعلم المنظم ذاتيا	18
04	توزيع بنود مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لبتريش حسب الأبعاد الفرعية	35
05	معامل الارتباط بين بعد المعرفي وبنوده	37
06	معامل الارتباط بين بعد السلوكي وبنوده	38
07	معامل الارتباط بين بعد الوجداني	39
08	صدق الاتساق الداخلي لمقياس الانهماك في التعلم	39
09	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على	44

	جميع أبعاد مقياس التعلم المنظم ذاتيا	
45	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على جميع ابعاد مقياس انهماك في التعلم	10
47	الفرق بين أفراد العينة في التعلم المنظم ذاتيا باختلاف التخصص	11
48	الفرق بين أفراد العينة في الانهماك في التعلم	12

قائمة الأشكال

صفحة الشكل	عنوان الشكل	رقم الشكل
16	مكونات التعلم المنظم ذاتيا	01
29	سمات الانهماك في التعلم	02

قائمة الملاحق

صفحة الملحق	عنوان الملحق	رقم الملحق
61	مقياس التعلم المنظم ذاتيا وفق نموذج بنترتش	01
66	صدق المحكمين لمقياس الانهماك في التعلم	02
67	مقياس الانهماك في التعلم في صورته النهائية	03
70	يوضح نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	04

	لمقياس التعلم المنظم ذاتيا	
70	يوضح نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على جميع أبعاد مقياس الانهماك في التعلم	05
70	للفروق بين أفراد العينة في التعلم T يوضح نتائج اختبار المنظم ذاتيا باختلاف التخصص	06
71	للفروق بين أفراد العينة لمقياس T يوضح نتائج اختبار الانهماك في التعلم باختلاف التخصص	07
71	يوضح نتائج الارتباط الخطي البسيط لكشف عن القدرة التنبؤية للتعلم المنظم ذاتيا بالانهماك في التعلم	08

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى امتلاك طلاب جامعة قاصدي مرباح ورقلة: (تخصص علم النفس وعلوم التربية) لمكونات التعلم المنظم ذاتيا ومستوى الانهماك في التعلم والى الكشف عن الفروق بين مكونات التعلم بمستوى الانهماك في التعلم باختلاف التخصص إضافة الى الكشف عن القدرة التنبؤية لمكونات التعلم المنظم ذاتيا بمدى انهماك الطلبة في التعلم وتم تطبيق مقياس التعلم المنظم ذاتيا وفق نموذج بنتريش ومقياس الانهماك في التعلم تم بناءه من طرف الطالبتين بالاعتماد على الدراسات السابقة على عينة مكونة من 100 طالب وطالبة بين التخصصين علم النفس وعلوم التربية ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية و كان المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي الإرتباطي، حيث توصلت الدراسة على النتائج التالية :

- أن مستوى امتلاك الطلاب لمكونات التعلم المنظم ذاتيا جاء متوسط ؛
 - أن مستوى الانهماك في التعلم لدى طلبة الجامعة جاء متوسط ؛
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمكونات التعلم المنظم ذاتيا لدى الطلبة بين التخصصين؛
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى الانهماك في التعلم لدى الطلبة في التخصصين ؛
 - عدم إمكانية التنبؤ بمكونات التعلم المنظم ذاتيا بمستوى الانهماك في التعلم لدى الطلبة .
- الكلمات المفتاحية :** تعلم منظم ذاتي مستوى انهماك .

Abstract :

The study aimed to uncover the level of university students' possession at Kasdi Merbah University, Ouargla: (Psychology and Educational Sciences majors) of self-regulated learning components and the level of engagement in learning, as well as to identify differences between the components of learning at different levels of engagement in learning across majors. Additionally, it aimed to discover the predictive ability of self-regulated learning components on students' engagement in learning. A self-regulated learning scale based on Pintrich's model and an engagement in learning scale were developed by the students, relying on previous studies, and applied to a sample of 100 students from both Psychology and Educational Sciences majors, selected randomly. The descriptive-correlational method was employed, leading to several key findings:

- The level of students' possession of self-regulated learning components was found to be moderate.
- The level of engagement in learning among university students was moderate.
- There were no statistically significant differences in self-regulated learning components among students between the two majors.
- There were no statistically significant differences in the level of engagement in learning among students in the two majors.
- It was not possible to predict self-regulated learning components based on students' level of engagement in learning.

Keywords: self-regulated learning, level of engagement, university students.

مقدمة

مقدمة :

يمر عصرنا الحالي بالعديد من التغيرات ، خاصة في مجال التعليم ، الأمر الذي يتطلب من المتعلمين تنمية شخصية تواكب هذه التغيرات وتتكيف معها ، لذلك يجب على المتعلمين القيام بدور أكثر نشاطا في عملية التعلم والاستمرار في التطور . وينمي قدراته المعرفية والانفعالية والسلوكية ، ولهذا يعتبر التعلم المنظم ذاتياً من متطلبات هذا العصر لأنه يساعد الطالب على استغلال فرص العمل، وإدارتها، والتحكم فيها. ، والتعرف على شخصية الفرد، ومن ثم البيئة بأكملها ، وما يجب على المتعلمين التنظيم الذاتي هو اكتساب المعرفة والأفكار والقدرات والمهارات ، ويجب أن يكون لدى الطلاب معرفة مسبقة ويتعلمون كيفية التفكير والعمل الذاتي. يتضمن تنظيم التعلم المعرفة ، والعناصر الأساسية مثل الإدراك والدافعية (زيمرمان 1990). تعتبر مكونات التعلم المنظم ذاتياً ذات أهمية خاصة للأداء في الفصل الدراسي.

يقول زيمرمان أنه عندما يتكامل المتعلم المنظم ذاتياً معرفياً مع الموضوع ومصادر الدافع للتعلم، يقال إنه ينظم شخصيته ويتعلم ذاتياً. ويعتبر المتعلمون المنظمون ذاتياً عملية اكتساب المعلومات والأفكار من خلال اختيارهم لأدوات التعلم، وأشكال الأداء السلوكي، واستخدام بيئات التعلم المكانية والاجتماعية المناسبة والتحكم فيها. ومنحه القدرات المعرفية وتوجيهه لتحقيق الإنجازات المعرفية والسلوكية والعاطفية.

- وتكمن نتيجة اختلافات وجهات النظر للتعلم المنظم ذاتيا وفقا للنظريات والنماذج الخاصة بموضوع التعلم المنظم ذاتيا الى وجود مصطلحات تفسر التعلم المنظم ذاتيا واهتم باحثون ي التعلم المنظم والانهماك في التعلم أنهم بالمتعلم أو الطالب بحد ذاته وقد فرضت ضرورة مواجهة عدة تحديات في هذا العصر على المتعلمين والمربين مع العملية التعليمية كعملية دائمة ومستمرة مع الفرد لتسهيل تكيفه وتوافقه مع الدراسة ومع كامل المستجدات التي يواجهها في محيطه والبيئة التي يعيش فيها ، وهكذا فقد برزت العديد من الدراسات على موضوع التعلم المنظم ذاتيا والانهماك في التعلم كدراسة (هدى سلام 2023) ودراسة (منى سليم طه 2014) وكذلك دراسة (سالي نبيل عطا 2011) .. وقد تعددت المجالات التي أدت بدراسة الانهماك في التعلم حيث أشارت الى أن نتيجة الاهتمام المتزايد من قبل التربويين والمتعلمين في عملية التعلم والتعليم تكون وفق للتطورات الهائلة ي

التكنولوجيا ، خاصة المعلومات و تقنيات التعليم والتعليم والتعلم ، إذ تعد عملية التعلم مقتصرة على ما يمتلكه المتعلم من تفكير ومهارات التعامل مع من يواجهه من مواقف حياتية طابعها التباين والتنوع في مختلف مناحي الحياة والجهد الذي يبذله لتحقيق أهداف التعلم .

وقد عرف مروان بن علي الحربي الانهماك في التعلم بأنه مفهوما نفسيا وتربويا متماسكا من حيث البناء والهدف حيث تعد الدوافع من المحددات الأساسية لسلوك الانسان في مختلف الأحداث والمواقف لهذا بدأ المهتمين بموضوع الانهماك في التعلم الكشف عن هذه الدوافع في محاولة لتفسير الأنماط السلوكية والتنبؤ بها والتحكم فيها " عبد السلام هاني عبد الرحمان "

وبناء على ماسبق تتضح أهمية التعلم المنظم ذاتيا والانهماك في التعلم في مساعدة الطالب على إجراء تغيرات عقلية لمعطيات الموقف التعليمي لهذا ينبغي مراعاة الجوانب الفكرية والمعرفية والوجدانية والسلوكية للفرد واختيار استراتيجيات التدريس والتي تتناسب مع قدراته وتنمي مهاراته وقد أشارت دراسات أخرى حول موضوع الانهماك في التعلم كدراسة (تميم حسين عباس التميمي 2018) و دراسة (رحاب نبيل عبد المنصف خليفة 2021) دراسة (رضاب منصور حسين ال محسن 2022) ، وعليه كذلك يشير الحسينان بأن الاهتمام المتزايد بالتعلم الفعال كان سببا في ظهور التعلم المنظم ذاتيا كما أكد ارتباطه بأن يكون المتعلم مندمجا ومنهمكا ليرى أن التعلم مبني على عدة جوانب ومهارات شخصية ذاتية وفي ضوء ما جاءت به المعطيات التعلم المنظم ذاتيا والانهماك في التعلم ومدى تأثيره على المتعلم أو الطالب الجامعي في حياته الدراسية واليومية بشكل عام وإعتبارا من طلبة الجامعة يتأثرون باستراتيجيات التعلم وهذه من دوافع اختيار موضوع دراسة الحالية الى الكشف عن القدرة التنبؤية لمكونات التعلم المنظم ذاتيا بمستوى الانهماك في التعلم لدى طلبة الجامعة تخصص علم النفس وعلوم التربية سنة ثانياة لليسانس بولاية ورقلة معتمدة في طرحها على جانبيين جانب نظري وجانب ميداني تطبيقي حيث تضمن الجانب النظري مايلي :

الفصل الأول : اشكالية واعتباراتها : وتتضمن عرض للاشكالية الدراسة وتساؤلاتها ورضياتها وتحديد أهدافها وتوضيح أهميتها النظرية والتطبيقية كما تم عرض تعاريف الاجرائية لتغيرات الدراسة ووصف حدودها البشرية والزمانية والمكانية .

الفصل الثاني : يتناول موضوع التعلم المنظم ذاتيا أهميته ،استراتيجياته ومكوناته وكذلك خصائص المتعلمين ، مراحل ونماذج التعلم المنظم ذاتيا وتم ابراز اسهامات بول بينترش في التعلم المنظم ذاتيا ومن ثم خلاصة الفصل .

الفصل الثالث : يتناول موضوع الانهماك في التعلم حيث تم فيه العناصر الموالية مفهوم الانهماك في التعلم نظرياته ، مكوناته ، سماته ،مستوياته و اخيرا خلاصة الفصل .

الفصل الرابع : تمت فيه الدراسة الاستطلاعية لمقياسي التعلم المنظم ذاتيا والانهماك في التعلم حيث تطرقنا فيه الى منهج الدراسة واجراءاتها أدواتها وخصائصها السيكمترية لأدوات الدراسة، مل تضمن أيضا عينة الدراسة الأساسية ووصف خصائصها وكذلك تطبيق اجراءات الأدوات ، بالاضافة الى ذكر الأساليب الإحصائية المعتمدة والمستخدمه في الدراسة الحالية .

الفصل الخامس : جاء فيه تمهيد للفصل ، وعرض نتائج الدراسة ، واستنتاج عام للدراسة .

وأخيرا قائمة المراجع المعتمدة في الدراسة الحالية والملاحق .

الفصل الأول :

مشكلة واعتباراتها

1. مشكلة الدراسة.
2. تساؤلات الدراسة .
3. فرضيات الدراسة.
4. أهداف الدراسة .
5. أهمية الدراسة .
6. حدود الدراسة .
7. التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة

مشكلة البحث :

يعتبر عصرنا الحالي عصر التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي والذي يعرف بعصر التدفق المعرفي والمعلوماتي ، فأنظمة تقنية المعلومات تتطور بسرعة مذهلة ، مما يجعل من الضروري أن يواكب نظام التعليم هذا التطور من خلال تحسين العملية التعليمية من خلال البحوث التربوية والنفسية المتوافقة مع هذا التطور التربوي وفي جميع مجالات الحياة لمواكبة هذه المتغيرات.

وقد دفع هذا التقدم والتطور التربويين والمتعلمين إلى تبني استراتيجيات جديدة وحديثة تتوافق معهم وتلبي احتياجاتهم بدلا من الاستراتيجيات القديمة التي لم تعد تعطي نتائج مرضية. ولذلك تعتبر استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً من أهم الاستراتيجيات. ويتبنى المتعلم هذا المنهج لأنه شخص منظم ذاتيا ومفكر يستطيع تقييم نفسه والآخرين وتوجيه سلوكه نحو أهداف محددة، وخاصة في مراحل التعليم المتقدمة مثل المرحلة الثانوية والجامعة ،فالتعلم المنظم ذاتيا يمتلك استراتيجيات ما فوق المعرفة حول الذات واستراتيجيات ما فوق المعرفة حول طبيعة المهمة التعليمية وكذا معرفة ما فوق المعرفة باستراتيجيات المناسبة لتحقيق الهدف التعليمي .

ونظرا لأهمية هذه الإستراتيجيات أصبح دور التربية لا يقتصر على مجرد تلقين المتعلم المعارف والمعلومات فقط بل تكمن ف تدريبه على كيفية اكتساب المعلومات وفهمها والتعامل معها وفقا لقدرات واستعدادات وإمكانات كل متعلم على حدا ، ويتم ذلك من خلال استخدامه لاستراتيجيات وأساليب تعلم جديدة ومتطورة تساعده على رفع مستوى أدائه وفاعليته أثناء التعلم . وهذا الأداء المرتفع والفاعلية أثناء التعلم تؤدي بالطالب الى الانهماك التعليمي الذي يعتبر من أهم الحلول لمواجهة مشكلات انخفاض الأكاديمي والملل والتسرب من التعليم كما يعتبر الانهماك في التعلم نشاط إنتاجي تربوي الذي يزيد من قدرة الطلبة للتعليم الذي يؤدي الى نجاح أكاديمي أكبر ومثابرة أكبر حيث أجريت العديد من الدراسات الباحثة كدراسة " دوقة أحمد وبن صافية نورة " التي كانت بعنوان استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط وتوصلت الى وجود فروق بين الذكور والإناث التحصيل الدراسي واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا بالإضافة الى وجود فروق في استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا بين التلاميذ ذوي التحصيل المرتفع والتلاميذ ذوي التحصيل المنخفض لصالح ذوي التحصيل المرتفع و"دراسة

عبيدي يمينة وزيدي ناصر الدين " حيث توصلت النتائج الى وجود فروق جوهرية بين التلاميذ المتأخرين والمتفوقين دراسيا في استخدامهم لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا كما خلصت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث المتأخرين دراسيا في مادة الرياضيات المستخدمين لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وكذا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام التلاميذ المتفوقين دراسيا لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا تعزى لمتغير الجنس . (عبيدي يمينة . د زيدي ناصر الدين 2018)

فيعد التعلم المنظم ذاتيا أحد سبل التي تتناسب بدرجة عالية مع المتعلم في المرحلة الجامعية وكذا مرحلة الدراسات العليا ومع طبيعة الدراسة في هاته المرحلة وطبيعة الأنشطة والأبحاث التي تتطلب جهدا مضاعفا ومتقنا وعميقا ويتطلب مزيدا من الجهد لضبط عملية التعلم وتنظيمها ويعطي المتعلم مزيدا من المرونة والحرية في تحديد واختيار أساليب وإستراتيجيات ومكونات التعلم المنظم ذاتيا التي تتلاءم مع حاجاته وخصائصه وخبراته مما يجعل من عملية التعلم عملية خاصة تلائم المتعلم بدرجة كافية .

وعلى الرغم من اختلاف النماذج النظرية للتعلم المنظم ذاتيا إلا أنها تشترك في عدة افتراضات لخصها في خمسة افتراضات منها الافتراض النشط والبنائي فكل النماذج Pint rich تنظر الى المتعلمين كمشاركين نشطين في بناء المعاني والأهداف والإستراتيجيات وليسوا مجرد متلقين سلبيين للمعلومات وأيضا افتراض إمكانية التحكم بمعنى أن المتعلمين بمقدورهم مراقبة والتحكم في عملياتهم المعرفية ودافعيتهم وسلوكهم مع أخذ مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين في الحسبان ومن هذه الافتراضات أن نماذج التنظيم الذاتي تفترض أن التعلم المنظم ذاتيا يمر بأربعة مراحل تشمل التخطيط ووضع الهدف وعملية المراقبة وتحكم المتعلم في تنظيم مختلف مظاهر الذات وأخيرا مختلف أنواع الاستجابات والتأملات حل الذات والمهمة والسياق . (كامل 2003)

وفي الوقت ذاته يعتبر الانهماك في عملية التعلم من أهم القضايا التربوية في القرن الحادي والعشرون مما أدى الى تزايد اهتمام الباحثين والمربين وواضعي السياسة التعليمية بانهماك الطلبة

(Henrie 2015) كأهم الحلول لمواجهة مشكلات انخفاض التحصيل والملل والتسرب العالي لدى الطلاب فقد كشفت العديد من الدراسات مثل دراسة Pike و smart ,Elder

lee 2014 ,samar2004 ارتباط انهماك ايجابا بكثير من المتغيرات مثل الأداء الأكاديمي العالي وانخفاض المشكلات النفسية والاجتماعية وتحسين مخرجات التعليمية والانضباط الصفي ويتألف مفهوم الانهماك الطلبة في التعلم من ثلاثة أبعاد هي الانهماك الوجداني والانهماك المعرفي والسلوكي حيث يتمثل السلوكي في انخراط الطلبة في مهمات التعلم والجهد والمباشرة والمشاركة في الأنشطة الصفية والمحافظة على القواعد الصفية , أما الوجداني فيشمل الاتجاهات نحو الأقران والمعلمين والفصل الدراسي أما المعرفي يتمثل التنظيم الذاتي والتخطيط والتركيز على تحقيق أهداف التعلم وتلعب البيئة الداعمة التي تتسم بالأمن والاحترام المتبادل دورا مؤثرا في تحقيق الأبعاد الثلاثة الانهماك التعليمي لدى الطلبة كما , أنه توجد بعض المؤشرات التي تدل على انهماك الطلبة في التعلم منها يظهرن مشاعر ايجابية عند تأدية المهام تتضمن الحماسة والتفاؤل ويظهرون سلوكا ثابتا مصحوبا باتجاه ايجابي في انخراط في الانشطة التعلم عند اتاحة الفرصة لهم ويبدلون جهدا كبيرا لتنفيذ المهام التعلم وعند النظر في هذه المؤشرات يتضح أنها تتنافر لدى الطلاب أصحاب المستوى المرتفع من التعلم المنظم ذاتيا وبالتالي من المتوقع أن يكونوا أكثر انهماك في عملية التعلم من اصحابا المستوى المنخفض , ولذلك يعتبر انهماك الطلبة في التعلم من أهم التحديات التي تواجه التربويين ولذلك يجب على التربويين السعي المستمر والعمل على معرفة مكونات التعليم التي تساعد الطلبة على الانهماك في التعلم داخل وخارج الصف و مما سبق ذكره تأتي هذه الدراسة محاولة للإجابة عن التساؤلات الرئيسية التالية :

- 1) ما مستوى امتلاك الطالب لمكونات التعلم المنظم ذاتيا لدى الطلبة ؟
- 2) ما مستوى الانهماك في التعلم لدى طلاب الجامعة في مدينة ورقلة ؟
- 3) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مكونات التعلم المنظم ذاتيا باختلاف التخصص؟
- 4) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانهماك في التعلم باختلاف التخصص؟
- 5) ما القدرة التنبؤية لمكونات التعلم المنظم ذاتيا بمستوى الانهماك في التعلم لدى طلبة جامعة ورقلة؟

فرضيات الدراسة :

- مستوى امتلاك الطالب لمكونات التعلم المنظم ذاتيا متوسط.
- مستوى الانهماك في التعلم لدى طلاب الجامعة متوسط .

- . لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مكونات التعلم المنظم ذاتيا باختلاف التخصص .
- . لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الانهماك في التعلم باختلاف التخصص.
- . عدم امكانية التنبؤ لمكونات التعلم المنظم ذاتيا بمستوى الانهماك في التعلم لدى طلبة الجامعة.

6) أهداف الدراسة : تسعى الدراسة الحالية الى تحقيق الأهداف التالية :

1. تحديد مستوى امتلاك طلاب الجامعة في مدينة ورقلة لمكونات التعليم المنظم ذاتيا.
2. تحديد مستوى الانهماك في التعلم لدى طلاب الجامعة في مدينة ورقلة .
3. تحديد الفروق بين مكونات التعلم المنظم ذاتيا لدى الطلبة باختلاف التخصص .
4. تحديد الفروق بين مستوى الانهماك في التعلم لدى الطلبة باختلاف التخصص .
5. عدم امكانية التنبؤ لمكونات التعلم المنظم ذاتيا في الانهماك في التعلم لدى طلاب الجامعة في جامعة ورقلة .

* أهمية الدراسة : -

1. الإثراء المعرفي والسلوكي الذي تقدمه نتائج دراستنا فيما يتعلق بمستوى استخدام طلاب وطالبات جامعة ورقلة لتعليم المنظم ذاتيا بمستوى الانهماك .
2. إن الإثراء النظري لمكونات تعليم التنظيم الذاتي وأهميته في مرحلة التعلم لدى طلبة الجامعة ومستواهم النفسي والعلمي والعملية واحتياجاتهم وخصائصهم يتطلب بذل الجهود لتكييف وتنسيق متطلبات عملية التعلم بالشكل المناسب لهم .
3. تحسين التحكم في عملية التعلم .
4. تحقيق الأهداف التعليمية .
5. تحسين مستوى التحصيل الدراسي .
6. تعزيز مهارات التعلم كإدارة الوقت ، تنظيم المعلومات ، حل المشكلات .
7. خلق بيئة تعليمية ايجابية .

* حدود الدراسة :

- تحدد الدراسة الحالية بموضوعها وهي التعلم المنظم ذاتيا بمستوى الانهماك بمقياس التعلم المنظم ذاتيا خاص بنموذج بنتريش ومقياس الانهماك في التعلم الذي تم بناءه من طرف الطالبين .

- الحدود البشرية : طلاب وطالبات جامعة ورقلة بكلية علوم الاجتماعية وعلوم الإنسانية تخصص علم النفس وعلوم التربية سنة الثانية ليسانس .
- حدود المكانية : جامعة قاصدي مرباح ورقلة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بقسم علم النفس وعلوم التربية .
- حدود الزمنية : الفترة ما بين جانفي وفيفري لموسم الجامعي 2024/2023 .

*** تحديد التعاريف الإجرائية :**

أ- **تعريف التعلم المنظم ذاتيا :** مجموعة الطرق التي يستخدمها طالب الجامعة في مواقف تعلمه لتعديل السلوك والعمليات العقلية واكتساب المعارف والمعلومات التي تظهر من خلال الدرجة التي يتحصل عليها الطالب في التخصص علوم تربية وعلم النفس لموسم الجامعة 2024 / 2023 على استبيان الذي يقيس التعلم المنظم ذاتيا والذي يحتوي على أبعاده الثلاثة الدافعية والمعرفة وما وراء المعرفة وهي كالاتي :

الدافعية: وهي عبارة عن عمليات توجه نشاط الطالب نحو هدف معين في بيئته انطلاقا من كونها عنصرا لازما لحدوث التعلم .

المعرفة : تعتبر مجموع ما اكتسبه الطالب من معرفة وخبرات أثناء مسيرة حياته .

ما وراء المعرفة : تعني أن يعرف الطالب بعملياته المعرفية ونواتجها ووعي بجميع العوامل المتعلقة بهذه العمليات وتمثل الى الاهتمام الشخصي للطالب وتبنيه لهاته العمليات واستراتيجياته المعرفية .

ب- **الانهماك في التعلم :** هو الجهد المعرفي والسلوكي والوجداني الذي يبذله الطالب

داخل حجرة الدراسة من خلال الانتباه والالتزام بتعليمات الأستاذ لتحقيق الأهداف المرجوة مسبقا من خلال الدرجة التي يتحصل عليها الطالب في التخصص علوم تربية وعلم النفس لموسم الجامعي 2023 . 2024 على مقياس الانهماك في التعلم الذي تم بناءه من قبل الباحثين والذي يحتوي على أبعاده الثلاثة المعرفي والسلوكي والوجداني وهي كالتالي :

البعد المعرفي : العمليات العقلية العليا (التذكر ، الفهم ، التحليل .. التي يقوم بها الطالب الجامعي داخل الحجرة الدراسة بما تقيسه الأداة .

البعد السلوكي : هو تلك الإجراءات و السلوكات التي يبذلها الطالب الجامعي داخل حجرة الدراسة بما تقيسه الأداة .

البعد الوجداني : كل ما يشعر به الطالب الجامعي داخل حجرة الدراسة من طمأنينة وتقبل للرأي

الآخر والعكس بما تقيسه الأداة .

الفصل الثاني: التعلم المنظم ذاتيا

• تمهيد للفصل

1. . تعلم المنظم ذاتيا .
- 2 . أهمية التعلم المنظم ذاتيا .
- 3 . استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا .
- 4 . مكونات التعلم المنظم ذاتيا .
- 5 . خصائص المتعلمين المنظمين ذاتيا .
- 6 . مراحل ونماذج التعلم المنظم ذاتيا .
- 7 . إسهامات بول بينترش في التعلم المنظم ذاتيا .

• خلاصة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل متغيرات التعلم المنظم ذاتياً، متضمناً أهم العناوين التي تبرز مهمته وقيمه في عملية التعلم، ويلقي الضوء على محددات التعلم المنظم ذاتياً للفرد. إن مفاهيم وأهمية هذا الفصل، واستراتيجيات ونماذج التعلم المنظم ذاتياً، ومراحل التعلم المنظم ذاتياً، والخصائص الذاتية للمتعلمين المنظمين هي محور موضوع بحثنا الحالي وما يجب أن نتعلمه يركز هذا الفصل على أهمية تحديد مستوى عملية تعلم الطالب وبيوضها.

أولا : التعلم المنظم ذاتيا :

1 . مفهوم التعلم المنظم ذاتيا :

تختلف مفاهيم التعلم المنظم ذاتيا باختلاف وتعدد وجهات النظر والنموذج الذي يتبناه كل باحث فنجد أن زيمرمان (Zimmerman.1989a22) يرى بأن التعلم المنظم ذاتيا يصف العملية التي يدير التلاميذ من خلالها تعلمهم المدرسي , وكجزء من هذه العملية يضع التلاميذ الأهداف ويجتهدون لتحقيقها ويقومون بعمل التغذية الراجعة عن مجهوداتهم لتحقيق هذه الأهداف , وبناء على هذه التغذية الراجعة ينظمون سلوكهم كي يصلوا الى اهدافهم بفاعلية أكبر , أي أن التعلم لا يحدث للتلاميذ لكنه يحدث من خلال التلاميذ .

- ويضيف زيمرمان (zimmerman 1989b:329): أن هناك ثلاث سمات رئيسية للتنظيم الذاتي للتعلم هي :

- الاستخدام المنظم لاستراتيجيات لما وراء معرفية والدافعية والسلوكية؛

- حلقة التغذية الراجعة الموجهة بالذات , وهذه الحلقة تستلزم عملية دائرية يراقب فيها الطلاب بفاعلية تأثير الطرق أو استراتيجيات التعلم التي يستخدمونها.

- العمليات الدافعية المتداخلة التي تحكم قيام الطلاب بالتنظيم الذاتي لتعلمهم ,فالطلاب يدفعون من خلال إحساس عام بتقدير الذات أو تحقيق الذات . (باسم طه عامر حسن .2013)

- التعريف الوصفي للتعلم المنظم ذاتيا : يمكن وصف الطلاب بأنهم منظمون ذاتيا بحسب درجة مشاركتهم بفاعلية : دافعيًا وسلوكيًا, وما وراء معرفي في عملية تعلمهم الذاتية .
- وقد نظر (Pintrich,2000,455) الى التعلم المنظم ذاتيا بأنه عملية تتضمن تحكم المتعلم في سلوكه ودافعيته وإدراكه للمهمة الدراسية , ويحدث تنظيم السلوك من خلال التحكم في المصادر المختلفة المتاحة للتعلم كالوقت وبيئة التعلم والاستعانة بالآخرين , أما التحكم في الدافعية والوجدان فيكون من خلال التحكم في المعتقدات الخاصة بالفاعلية والتوجه نحو الهدف والتحكم في الانفعالات كالقلق , وفيما يرتبط بتنظيم الإدراك , فيشمل التحكم في الإستراتيجيات المعرفية المختلفة في التعلم , كاستخدام استراتيجيات المعالجة المتعمقة لتحقيق تعلم وأداء أفضل. (Pintrich 2000)

- وتشير (مكة البنا 2013, 6) للتعلم المنظم ذاتيا بأنه مدى مشاركة التلميذ معرفيا وما وراء معرفيا وسلوكيا ودافعيا في عملية تعلمه مشاركة نشطة بهدف تنمية التحصيل الهندسي والتنظيم الذاتي) .
 - كما أشار (5 ; 2011 Bembenuttg) في تعريفه للتعلم المنظم ذاتيا الى العلاقة بينه وبين فاعلية الذات للتعلم حيث عرفه بأنه عملية يستطيع من خلالها استخدام استراتيجيات معينة لتحقيق أهداف أكاديمية على أساس إدراك فاعلية الذات , ويتطلب ذلك التأكيد على ثلاث عناصر يجب مراعاتها (استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا،فاعلية الذات،الالتزام بأهداف الأكاديمية) . (سعاد عبد السلام مفتاح الشويخ. 2018)
 - ويصف بنترش (Pintrich,1999 a 459) بأنه العملية التي يستخدم فيها الطلاب الإستراتيجيات لينظموا معرفتهم (أي استخدام الاستراتيجيات المعرفية , وما وراء المعرفية) , بالإضافة الى استخدام استراتيجيات ادارة الموارد والتي يستخدمها الطلاب ليضبطوا عملية تعلمهم .
 - كما يضيف بنترش أيضا بأنه العملية البنائية الفعالة والتي يضع المتعلمون وفقا لها أهداف تعلمهم الخاصة ثم يحاولون أن يراقبوا وينظموا ويضبطوا معرفتهم , ودافعيتهم , وسلوكهم وهم موجهون ومقيدون بأهدافهم وسياقات بيئة التعلم .
 - كما يرى بنترش وزوشو (Pintrich & Zusho,2002 .64) التعلم المنظم ذاتيا بأنه عملية نشطة بناءة حيث المتعلمين يضعوا أهداف تعلمهم ويراقبوا وينظموا ويتحكموا في معرفتهم ,ودافعيتهم , وسلوكهم , مسترشدين ومقيدين بأهداف التعلم , والسماة السياقية للبيئة . (شلبي ,سوسن ابراهيم ابو العلا .2000)
 - منه تستنتج الطالبتين من التعريفات السابقة أن التعلم المنظم ذاتيا هو سلسلة من الإجراءات والسلوكات والعمليات التي يستطيع من خلالها الطالب ممارسة كامل جوانبه المعرفية وما وراء المعرفية ودافعيتته للتعلم وحسن ادارتها وأن يكون قادرا على التحكم بجميع متغيرات البيئة .
- 2 . أهمية التعلم المنظم ذاتيا :** - يتفق مفهوم التعلم المنظم ذاتيا مع فكرة راسخة وقديمة وهي أن المتعلمين يجب ألا يكونوا متلقين سلبيين وإنما يجب أن يسهموا بفاعلية من أجل تحقيق أهدافهم التعليمية , حيث ينشط الطلاب عقليا أثناء التعلم المنظم ذاتيا أكثر من كونهم مجرد مستقبلين سلبيين للمعلومات وأنهم يبذلون درجة من الضبط لتحقيق أهدافهم , وعلى ذلك يتطلب التعلم الطلاب ليس

فقط أفعالهم وإنما أيضا دوافعهم الداخلية ومعارفهم المرتبطة بالتحصيل والمعتقدات والنوايا والوجدان فالتعلم المنظم ذاتيا يساعد على أن يتعلموا ما يدرسونه بشكل أفضل وينموا ويعززوا دافعية ايجابية , ويطبقوا ويتوسعوا في تطبيق المهارات في التعلم . (Stockley.1998:107) . (باسم طه عامر حسن 2013)

▪ ويمكن تلخص الطالبين أن أهمية التعلم المنظم ذاتيا تكمن في مايلي :

- 1- أن أهمية التعلم المنظم ذاتيا تكمن في وظيفته الفعالة والأساسية في مجال التربية والتي ترجع إلى كونه يساعد على تنمية مهارات التعلم مدى الحياة والذي يعد من أهم الأهداف التربوية الحالية ، والتركيز على شخصية المتعلم بوصفه مشاركا نشطا وفعالا في عملية التعلم؛
- 2- نوع الطلاب الذي يسعى الى تكوينهم فالمتعلم المنظم ذاتيا يظهر مزيدا من الوعي بمسؤوليته عن جعل التعلم ذا معنى ومراقبة أدائه الذاتي ؛
- 3- ينظر الى المشكلات والمهارات التعليمية باعتبارها تحديات يرغب في مواجهتها والاستمتاع في التعلم من خلالها.
- 4- أن يكون لدى الطلاب أهدافا ودافعية أكاديمية حتى يمكن تحقيقها .
- 5- يساعد الطلاب على أن يتعلموا ما يدرسونه بشكل أفضل وينموا ويعززوا دافعية إيجابية ويطبقوا ويتوسعوا في تطبيق مهارات في التعلم .
- 6- التعلم المنظم ذاتيا يسهم في جعل الطالب لديه دافعية ومثابرة واستقلالية و انضباط ذاتي وثقته من نفسه .
- 7- يشير سان جول (2004 , 235) التعلم المنظم ذاتيا يسهم بشكل أساسي في تحكم المتعلم في عملية التعلم فمن خلاله يقوم الطلاب بتحديد أهدافهم ويختارون إستراتيجيات التي تساهم في تحقيق الأهداف .
- 8- القدرة على التخطيط والتوجيه وانتقاء أنشطة تجهيز المعلومات وتشجيع التلاميذ للحصول على المسؤولية الأولية لتحكم في دراستهم أكثر من الاعتماد على توجيهات المعلم .
- 9- دراسة طبيعة العلاقة بين المعتقدات الدافعية وإستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وأثر التفاعل بينهما على التحصيل الدراسي .

10- تتمثل أهمية التعلم المنظم ذاتيا في كونه موجها نحو أهداف التعلم ويتعلمه الفرد في أي مرحلة عمرية قابلاً للتعليم في سياقات متنوعة.

- ومما سبق يتضح أن أهمية التعلم المنظم ذاتيا تكمن في كونه موجهاً نحو أهداف التعلم , ويتعلمه الفرد في أي مرحلة عمرية , قابلاً للتعليم في سياقات متنوعة , وبعد جانبا هاما للتحصيل والأداء الأكاديمي داخل الفصل الدراسي ويعطي مستوى من النشاط للمتعلم , كونه يساعد على رفع مستوى التحصيل زيادة ونقل أثر التعلم وتنمية مهارات التعلم مدى الحياة , والذي يعد من أهم الأهداف التربوية الحالية والمستقبلية , لأنه يركز على شخصية المتعلم بوصفه مشارك نشط وفعال في عملية التعلم مما يعزز فكرة ألا يكون المتعلم مجرد متلقي سلبي غير مشارك في العملية التعليمية . (باسم طه عامر حسن , 2013)

❖ وتستنجد الطالبين كذلك أن التعلم المنظم ذاتيا تكمن أهميته في أنه يجب على الطالب أن يكون متلقي ايجابي وليس سلبي أي دون نقل الأفكار بطريقة غير صحيحة وإنما يتضح ذلك بفعاليتهم من خلال توجيههم لتحقيق أهداف التعليمية وعليهم بذل جهد الكامل ونشاطهم لرفع مستوى التعلم وضبطهم بطريقة صحيحة وجيدة وتعديل دوافعهم وأفعالهم ومعارفهم ومعتقداتهم وعواطفهم لأن التعلم يساعد الطلاب على أن يدرسوا بشكل جيد وتحقيق مستوى عالي من التعلم من خلال تحفيزهم وتعزيز دوافعهم الداخلية والخارجية وتوسيع جوانبهم التي تفيدهم في الحياة التعليمية والمهنية والاجتماعية .

3 . إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا :

إن الاهتمام باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا صار ضرورة ملحة في العصر الرقمي الذي نعيش فيه باعتبارها عملية يستخدمها الطالب بصيغة واعية وذلك عند تحمله مسؤولية تعلمه .

○ الجدول رقم (01) : يوضح استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وتعريفاتها :

الرقم	الاستراتيجية	تعريفها
1	التقويم الذاتي	تشير إلى قيام الطالب بالتقويم لجودة ما يؤديه من أعمال مثل : لقد تفحصت كل ما قمت به لآكون متأكد بأنني قمت بها بشكل صحيح

2	التنظيم والتحويل	تشير إلى قيام الطالب بإعادة ترتيب صريح أو ضمني للمواد التعليمية ليحس من تعلمه مثل : لقد وضعت مخططا قبل أن أكتب ورقتي
3	تحديد الهدف والتخطيط	تشير الى قيام الطالب بوضع أهداف تعليمية أو أهداف فرعية والتخطيط من أجل تتابع وتزامن واستكمال الأنشطة المرتبطة بتلك الأهداف .
4	البحث عن المعلومات	البحث عن العون أو البحث عن المعلومات تشير الى الجهود التي يبذلها الطالب لتأمين حصوله على المعلومات المرتبطة بالمهمة المستقبلية من المصادر غير الإجتماعية .
5	الإحتفاظ بالسجلات والمراقبة	تشير الى بذل الطالب لمجهود من أجل تسجيل الأحداث والنتائج
6	البنية البيئية	تشير الى بذل الطالب المجهود من أجل تنظيم بيئة تعلمه لجعل تعلمه أكثر يسرا وسهولة وهذا يتضمن تنظيما لبيئة المادية أو النفسية .
7	مكافأة الذات	تشير الى قيام الطالب بتخييل المكافأة أو العقاب المترتبين على نجاحه أو فشله .
8	التسميع والتذكر	تشير الى بذل الطالب لمجهود من أجل تذكر بعض المواد وذلك من خلال ممارسات صريحة أو ضمنية
9	البحث عن العون الإجتماعي	تشير الى الجهود التي يبذلها الطالب لالتماس العون من 9 الأقران . 10 المدرسين , 11 الراشدين .

(باسم طه عامر حسن , 2014)

• ويتضح من خلال الجدول السابق أنه التركيز على المتعلم في عملية تعلمه بنشاط وفعالية حيث توفر الرغبة على البحث وجلب معلومات وأفكار جديدة والمثابرة وبذل كامل الجهود التي تحقق له النجاح و الطموح الى مستويات اعلى والى إدراك جيد من جميع نواحي التعلم وهذا الذي يدفع الطالب الى انتقاء استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا التي تتضمن معرفة الطالب أو التلميذ بعملياته التعليمية معتمدا على نفسه و متحملا لمسؤوليته .

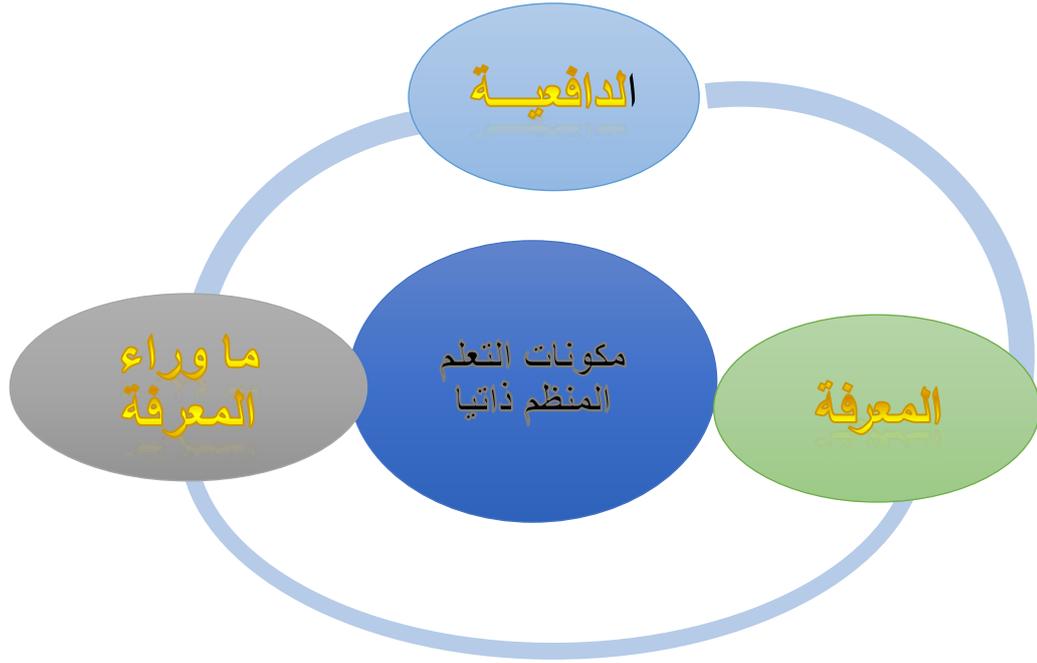
4 - مكونات التعلم منظم ذاتيا :

تعتبر مكونات التعلم المنظم ذاتيا كمؤشرات عامة لقدرة الفرد على التنظيم الذاتي لتعلمه وتحسين مهاراته واستراتيجيات التعلم التي تمثل التخطيط والاستماع والحفظ والمراقبة وما الى ذلك حيث تكم في أنها هي التي توجه الطالب أو الفرد الى تحقيق أهدافه والى جوانب اخرى تفيده في حياته , ولقد قدم زيمرمان ثلاث مكونات للتعلم المنظم ذاتيا , يمارسها الطلاب الفاعلون في أثناء عمليات التعلم الخاصة بهم , ويمكن توضيح مكونات التعلم المنظم ذاتيا في الشكل التالي :

• الجدول رقم (02) : يمثل مكونات التعلم المنظم ذاتيا :

التعلم المنظم ذاتيا		
المعرفة	ماوراء المعرفة	مكونات الدافعية
وتتضمن عمليات التشفير تنظيم المعلومات , التفصيل , التسميع , الإستنتاج .	وتتضمن مكوني : معرفة وما وراء المعرفة ضبط وتنظيم ماوراء المعرفة	الفاعلية الذاتية الدافعية الداخلية العزو قيمة المهمة

- **المعرفة** : باعتبارها تمثل مجموع ما اكتسبه الفرد من معرفة وخبرات أثناء مسيرة حياته؛
- **ما وراء المعرفة** : وتعني أن يعرف الفرد بعملياته المعرفية ونواتجها , مواضع قوته وضعفه المعرفي ووعيه بجميع العوامل المتعلقة بهذه العمليات , فهي تشير الى الاهتمام الشخصي للفرد وتبنيه لعملياته واستراتيجياته المعرفية ؛
- **الدافعية** : وهي عبارة عن عملية داخلية توجه نشاط الفرد نحو هدف في بيئته , انطلاقا من كونها عنصرا لازما لحدوث التعلم الذاتي .
- **الشكل 01** : يوضح مكونات التعلم المنظم ذاتيا .



- وعليه نقول بأن للدافعية أهمية كبيرة كونها أحد مكونات التعلم المنظم ذاتيا , فالتعلم يوجه بهدف ودافعية الفرد وتعد الأساس الأول في اكتساب المهارة , أي أنه تكمن فيها أسس عملية التعلم .

■ ومنه تستنتج الطالبتين على أن مكونات التعلم المنظم ذاتيا تبرز أهمية كبيرة واضحة من خلال ماينتج من المعرفة وما وراء المعرفة والدافعية بحيث تمثل ركائز الأساسية لتعلم الذاتي فالمعرفة تبرز من خلال ما تم اكتسابه الطلبة من معارف ومكتسبات أثناء مسيرة حياته وما وراء المعرفة تمثل الجانب الذي يعيه الطالب من عوامل تتعلق بعملياته وتهتم به شخصيا بحيث تسهم دافعيته في توجيه نشاطه نحو أهداف معينة من خلال التعلم المنظم ذاتيا .

5 - خصائص المتعلمين المنظمين ذاتيا :

الأهداف ومراقبة وتقييم أدائه في مستوى التعلم التي يستمر بها ففي حين يستمر تعلمه بكفاءة عالية وتكون له دافعية داخلية وخارجية تعمل على إعداده وتحفز وتعزز مستواه الفكري والعلمي والثقافي والاجتماعي ففي دراسات عديدة قد وضحت خصائص المتعلم المنظم ذاتيا والتي كانت محل اهتمام الباحثين والمؤلفين الواجب توافرها في الطلاب أنه :

- لديهم أهداف واضحة وموجهة نحو الاتقان .

- لديهم معارف شاملة عن عملية التعلم ، من خلال معرفتهم بأنفسهم كطلاب وبالمهام المطلوب أدائها ، وبالاستراتيجيات التعليمية والمحتوى المرتبط بالمهمة التعليمية .
- يملكون مجموعة من الاستراتيجيات المعرفية التي تساعدهم في التعامل مع البيانات وتحويلها وتنظيمها وإتقانها واسترجاعها ويستخدمونها بدقة في معالجتهم للمهام التعليمية. (الراداي , 2019).
- وكذا من أهم الخصائص التي يتميز بها المتعلم المنظم ذاتيا نجد :
- أن يكون المتعلم على علم بالإستراتيجيات المعرفية وكيفية استخدامها (التسميع استخدام التفاصيل التنظيم) .
- يعرف كيف يخطط ويتحكم ويوجه عملياته العقلية نحو التحصيل وتحقيق أهدافه الشخصية (ما وراء المعرفة) يظهر مجموعة من المعتقدات الخاصة بالدافعية والانفعالات التكيفية كإحساس بفعالية الذات وتبني الأهداف التعليمية وتنمية الأحاسيس الإيجابية نحو المهمة (المتعة الرضا , الحماس) وكذلك القدرة على التحكم فيها وتعديلها طبقا لمتطلبات المهمة والموقف التعليمي .
- القدرة على تطبيق مجموعة من الاستراتيجيات الاختيارية التي تقيه من المشتتات الداخلية والخارجية وتحافظ على تركيزه و جهده أثناء المهمة ؛
- لديه القدرة على التقدير الذاتي والثقة بالنفس في المواقف التعليمية المختلفة , مهارة في مواجهة المشكلات. (الحسينان . 2010)

- ومنه تستخلص الطالبتان مما سبق في أن الخصائص تتمثل في ما يلي :
- ✓ أن يكون لدى الطالب القدرة على الابتعاد عن التشتت والحفاظ على تركيز المتعلم وجهده؛
- ✓ التقدير الذاتي , الثقة بالنفس في المواقف التعليمية والتعلمية .
- ✓ التخطيط والتحكم .
- ✓ القدرة على تشخيص موقف تعليمي تشخيصي صحيح ودقيق .
- ✓ أن يتميز بالمهارات التعلم كالتسميع , التفكير , مواجهة كل المشكلات التي تعيقه .
- ✓ الدافعية والاندماج .
- ✓ أن يكون الطالب تحصيله لمستويات مرتفعة فيما يتعلق بعملية التعلم وكذا التغذية الراجعة .

✓ مرونتهم المستمرة لتعديل سلوكيات التعلم وفقا لما تتطلبه مهام العملية التعليمية .

6

. مراحل ونماذج التعلم المنظم ذاتيا:

≡ الإطار العام لنموذج بنتريش للتعلم المنظم ذاتيا:

. لقد وضع بنتريش (Pintrich, 2000) نموذجا يمثل إطارا عاما مفاهيمي للتعلم المنظم ذاتيا

يصنف فيه التعلم الى مراحل مختلفة كما يتضح في الجدول الموالي :

الجدول رقم (03) يوضح مختلف المراحل ومجالات التعلم المنظم ذاتيا :

مجالات التنظيم				المرحلة
السياق / البيئة	السلوك	الدافعية / الوجدان	العمليات المعرفية	المجالات
- ادراكات المهمة - ادراك السياق	- التخطيط للوقت والجهه - التخطيط للملاحظة الذاتية للسلوك	- تبني توجه الهدف - أحكام الفعالية - ادراك مدى صعوبة المهمة - تنشيط الاهتمام	- وضع الهدف المستهدف . تنشيط المعرفة بالمحتوى و تنشيط بالعمليات المعرفية	1 - التدبر، التخطيط التنشيط
- مراقبة التغير في المهمة و ظروف السياق	- مراقبة الجهد واستخدام الوقت والحاجة الى مساعدة	- مراقبة الدافعية و الوجدانية	- الوعي بالعمليات المعرفية ومراقبتها	2 . المراقبة
- تغيير أو اعادة فهم المهمة	زيادة / تقليل الجهد	- اختيار وتعديل استراتيجيات ادارة الدافعية والوجدان	- اختيار وتعديل الاستراتيجيات المعرفية لتعلم التفكير	3 . التحكم
- تقويم للمهمة	- سلوك الاختيار	- رد فعل وجداني	- أحكام معرفية	4 الاستجابة أو رد الفعل والتأمل

المصدر: (ابراهيم بن عبد الله الحسينان, 2010)

• وللتعلم المنظم ذاتيا ثلاث مراحل أخرى وهي :

1. المرحلة الأولى : التدبير للعمليات الماهرة و الاستراتيجية التي تسبق وتمهد الطريق لأداء تعلمي معين ، وتشمل هذه العمليات : تحديد الأهداف، الإسناد ،الكفاءة الذاتية وهي من المهام البارزة، والدوافع الذاتية لأداء مهمة التعلم.

2. المرحلة الثانية : مراقبة الأداء، وهي مرحلة إرادية وتشمل الاهتمام، ورصد العمل، ومهارات واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا، إدارة الوقت والمساعدة وغيرها ، وترتبط مع المرحلة الثالثة والأخيرة؛

8. المرحلة الثالثة : التحكم في الأداء، وهي مرحلة التأمل الذاتي ،وفيها يتفاعل المتعلمون ،ويستجيبون لجهود التنظيم الذاتي في عملية التعلم من خلال تقييم نتائج أدائها، ومن خلال مرحلة التأمل الذاتي النهائية ، سوف يقوم المتعلم الذي ينظم تعلمه ذاتيا بضبط تنفيذ المهارات والاستراتيجيات في التدبير ومراقبة أداء المراحل لمهمة التعلم المقبلة ، وقد تترافق المهارات والاستراتيجيات مثل التقييم الذاتي التعلم المنتظم الذاتي مع مرحلة التأمل الذاتي.
(صاحب أسعد ويس الشمري, 2017)

7 . إسهامات بول بينتريش في التعلم المنظم ذاتياً :

أولاً : النموذج المعرفي الاجتماعي لأهداف والتنظيم الذاتي :

ويعد هذا النموذج هو إسهامه الأول في التعلم المنظم ذاتيا ، وافترض هذا النموذج من قبل بينتريش وزملائه في 1990 م 1994 ،في محاولة لتفسير عمليات التعلم المنظم ذاتيا بإحداث نوع من التكامل بين المكونات الدافعية والمعرفية ، ولذا يقسم النموذج الى بعدين أساسيين يختص أحدهما بالمكونات المعرفية والآخر بالمكونات الدافعية والتي من الممكن أن تؤثر أو تحدد عمليات التعلم المنظم ذاتيا . (عبد الباسط ابراهيم , 1996)

* ويفترض هذا النموذج كما ورد في حسن (سنة؛1999 م) أن التعلم المنظم ذاتيا يتضمن

ثلاث فئات مختلفة من الاستراتيجيات المعرفية هي :

- الاستراتيجيات المعرفية: والتي يستخدمها في التعلم والتذكر والفهم وتتمثل في (التسميع , واستخدام

التفاصيل , والتفكير الناقد) .

- استراتيجيات ما وراء المعرفة: وتتمثل في (التخطيط , والمراقبة , والتنظيم) .

- استراتيجيات إدارة المصادر: وتتضمن قدرة الطلاب على إدارة وضبط الجهد أثناء أداء المهام ، والقدرة على المثابرة في مواجهة المهام الصعبة ومواجهة ما يشنت الأداء كالضوضاء مثلا ، وتتمثل تلك الاستراتيجيات في إدارة وقت الدراسة ، وبيئة الدراسة ، وتنظيم الجهد ، وتعلم الأقران ، وطلب العون الأكاديمي.

- تمثل الدافعية في هذا النموذج ثلاث مكونات عامة يفترض أنها تؤدي دورا هاما في دافعية

المتعلم وهي :

1 / مكون القيمة : يتضمن الأهداف العامة التي يحددها المتعلم لنفسه من دراسة مادة ما ، والتي تتمثل في أهمية المادة وإمكانية الاستفادة منها ، وتهتم مكونات التوقع بالإجابة عن أسئلة مثل : لماذا أقوم بهذه المهمة ؟ وتتكون من : التوجه الداخلي للهدف، والتوجه الخارجي للهدف ، وقيمة المهمة .

2 / مكون التوقع: ويتضمن معتقدات الطلاب عن الكفاءة في أداء الأعمال التعليمية ، حيث تتضمن الإجابة عن أسئلة مثل : هل أستطيع أداء هذه المهمة ؟ وتتكون من : ضبط معتقدات التعلم ، فعالية الذات في التعلم والأداء.

3 / المكون الوجداني: ويشتمل على رد الفعل الإنفعالي نحو المهمة الدراسية ، ويتضمن الإجابة عن اسئلة مثل : كيف أشعر تجاه هذه المهمة . وهذا المكون هو قلق الإختبار.

ويفترض أن هذه المعتقدات الدافعية تقود إلى ثلاثة أنماط عامة من السلوك الدافعي تتمثل في الإختيار (اختيار القيام بعمل مادون آخر) ، ومستوى المشاركة ، أو الإندماج (الاندماج في المهمة أو العمل بفاعلية والتجهيز والمعالجة في المستويات العميقة) ، ومستوى المثابرة

(الاستمرار في العمل رغم مواجهة الصعوبات) . (لطي عبد الباسط ابراهيم 1996)

خلاصة الفصل :

بعد ما وضحنا أهم مصطلحات للتعلم المنظم ذاتيا وأهم مكوناته واستراتيجياته ومراحله وأهم العناصر التي ترتبط به يمكن القول بأن التعلم المنظم ذاتيا بأنه السبيل لتطوير شخصية الطالب الجامعي المؤسسة التي تتضمن له حياة نفسية متجددة وتوظيف أفضل للقدرات والإمكانيات لديه , كما أن الاستراتيجيات العلم المنظم ذاتيا دور هام في العملية التعليمية حيث تحسن من أداء الطالب وترفع من مردوده العلمي وثقافته وتمكنه من استغلال قدراته وطاقاته بشكل أفضل وأحسن في مستقبله المهني والاجتماعي والمدرسي.

الفصل الثالث : الإنهماك في التعلم

• تمهيد .

- 1 . تعريف الإنهماك في التعلم .
- 2 . أهداف الانهماك في التعلم.
- 3 . نظريات الانهماك في التعلم.
- 4 . مكونات الانهماك في التعلم.
5. العوامل المؤثرة في الانهماك في التعلم.
- 6 . مميزات الانهماك في التعلم .
- 7 . مستويات الانهماك في التعلم .

خلاصة

تمهيد الفصل:

تبرز أهمية دراسة متغير الانهماك في التعلم في الحياة الدراسية بشكل مهم حيث أنه يساعد الطالب في التقليل من تسريه وتركه للمدرسة ويقلل من تأخير تخرجه , ولهذا أوضحت الكثير من الدراسات عن أسباب هاته المشاكل و لمعرفة هاته العوامل المؤثرة من أجل تقليل الآثار النفسية لعدم الانهماك في التعلم وفي هذا الفصل سنتعرف على تعريف الانهماك في التعلم و أهم أهدافه ونظرياته ومكوناته ,مستوياته , مميزاته وأهم العوامل المؤثرة في الانهماك في التعلم .

1/ تعريف الانهماك في التعلم :

وعرفه عبد السلام عبد الرحمن ورافع الزغلول : هو مدى الجهد السلوكي والمعرفي والانفعالي الذي يبذله المتعلم للاندماج في المهمات التعليمية المتنوعة لتحقيق الأهداف المحددة مسبقا . (عبد السلام عبد الرحمن ورافع الزغلول 2018)

- يعرف نافز أحمد عبد بقيعي الانهماك المعرفي إجرائيا بأنه :المدى الذي يصل فيه الطلبة الى الاهتمام وبذل الجهد العقلي في مهام التعلم من خلال استخدام الاستراتيجيات المعرفية لإكمال المهمة التعليمية المقيسة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الانهماك المعرفي في التعلم الذي قام به الباحث ببنائه والمعتمد على جزئية المجال المعرفي . (نافز أحمد عبد بقيعي , 2022)

- تعرفه رحاب نبيل عبد المنصف خليفة إجرائيا : بأنه توجه المتعلم نحو العملية التعليمية وانشغاله بأي نشاط ذي صلة مباشرة بعملية داخل غرفة الصف من ناحية السلوكية والمعرفية والوجدانية وذلك من خلال الانتباه والمشاركة وبذل الجهد والالتزام بتعليمات المعلم والتزامه الذاتي بالمشاركة في أنشطة التعلم وذلك لتحقيق الأهداف المخطط لها . (رحاب نبيل عبد المنصف خليفة 2021)

يعرفه مروان الحربي : بأنه انشغال الطالب بنشاط ذي صلة مباشرة بعملية التعلم داخل غرفة الصف وذلك من خلال الانتباه والمشاركة وبذل الجهد والالتزام بتعليمات المعلم . (الحربي , 2015)

حيث عرفه السلطان العنزي يعرفه بأنه توجه الطلبة نحو العملية التعليمية داخل غرف الصف من الناحية السلوكية والمعرفية والوجدانية والتزامه الذاتي بالمشاركة في أنشطة التعلم وذلك لتحقيق الأهداف المخطط لها . (2016)

- يعرفه محمد خليفة الشريدة وختام محمد الغزو إجرائيا بأنه مقدار انشغال الطالب معرفيا وانفعاليا وسلوكيا بأنشطة التعلم .

- يعرفه أسعد ويس الشمري إجرائيا لانهماك في التعلم فيتمثل بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الانهماك بالتعلم . وقد عرفه نظريا بأنه الجهد المباشر المبذول من قبل الطالب خلال تواجده وتفاعله مع النشاطات والمتطلبات المختلفة داخل قاعة الدرس .

* ونستنتج مما سبق ذكره من التعاريف السابقة أنه يمكن تعريف الانهماك في التعلم إلا أنه الجهد المبذول من قبل الطلبة سواء كان جهدا سلوكيا أو معرفيا أو وجدانيا داخل غرفة الصف أو الدراسة في مهمات التعلم من خلال استخدام استراتيجيات المختلفة للتعلم .

2 - مكونات الانهماك في التعلم :

على الرغم من أن له مفاهيم مختلفة وعلى وفق الباحثين والإطار النظري لهم ,قد اتفقت الدراسات على نطاق واسع فيما يتعلق بطبيعة مفهوم الانهماك بالتعلم وتعدد أبعاده أي (المعرفية - الوجدانية - والسلوكية) وهي كالتالي :

أ- الانهماك الانفعالي : ويتضمن المشاعر والاتجاهات ومدركات بيئة التعلم التي تدفع المتعلم نحو المبادرة لبدء نشاط التعلم والمشاركة في المهام والأنشطة التعليمية والاستمرار فيها ,بالإضافة الى مشاعر الانتماء والتشارك والتعاون مع الزملاء .

ب . الانهماك المعرفي : يتضمن الشعور بالكفاءة والرغبة في بذل الجهد أثناء عملية التعلم , بالإضافة الى التنظيم والتخطيط الذاتي لأنشطة التعلم .

ت . الانهماك السلوكي : ويتضمن استخدام استراتيجيات التعلم التي تهدف الى كف أنماط السلوك التي تبعد عن الاستمرار في عملية التعلم . (مروان الحربي , 2015)

وتستنتج الطالبات مما سبق ذكره أنه عملية التعلم بكامل مكوناتها وأبعادها واستراتيجياتها من أهم الركائز التي يجب على كل طالب أن يتمتع بها بالإضافة الى الجانب الذي ينتمي اليه كل متعلم وفق متغيرات التي تطرأ عليه في حياته الشخصية والاجتماعية والعاطفية ويتطلب على المتعلم أن ينهمك في عملية تعلمه وفق المكونات التي ذكرت سابقا .

3 . نظريات الانهماك في التعلم :

هناك عديد من النظريات والنماذج التي تناول تعريف الانهماك بالتعلم وهي كالتالي :

وقد تم تلخيصه من طرف الباحثين على أنها تعتمد كل من نظريات التالية على أن :

• نظرية تيننتو :

- . تؤكد هذه النظرية على الدور الحاسم للمساهمة في النتائج الايجابية لطلبة المدرسة .
- تركز على تكامل دور الطالب في الحياة المدرسية وعلى استيعاب الرابطة بين مشاركة الطالب وتعلمه وسميت بنظرية بتكامل الطالب ورحيله .
- يركز التكامل في المساهمة مع الاقران وهيئات التدريس والتعليم داخل وخارج الفصول الدراسية .
- تأثر الذي تحدثه المساهمة على استمرار الطالب وانهماكه في المدرسة و رابط أساسي ينتج تفاعل بين مشاركة الطالب وانهماكه في المدرسة .
- ارتباط التعلم والمثابرة بأنه كلما ارتفع تعلم الطالب ارتفعت فرصة بقاءه في المؤسسة التعليمية فعدم تكامله نتيجة لعدم التوافق أو الاتصال مع الزملاء والأساتذة و لا يقوم الطالب ببذل التعب ولا تكون لديه مشاركة الأمر الذي يقود الى ترك الحياة المدرسية . (نور مهدي عبد الكريم ,شيماء صلاح حسين 2020)

• **نموذج ياسكرلا وترنيس :**

- أن الاختلاف في حياة الطالب له دور اساس في اكتساب المواصفات الاجتماعية للطلبة والتفاعل مع المؤسسات التنشئة الاجتماعية وكذلك نوعية التعب المستثمر في التعليم والتطور وبنظر للمؤسسة وبالطالب والعائلة والأصدقاء .
- نجد أن صاحب النظرية يؤكد على أن السمات الهيكلية لها تأثير غير مباشر على تطوير التلاميذ التلاميذ الذين يبدأون تعليمهم المدرسي , فضلا عن زيادة النشاطات لخارجية المنتشرة والتي تعد لازمة في نتائج الأنشطة وهي :

 - (1) تحدث الطلبة مع الهيئة التدريسية بشأن المهمات والخطط لتوظيفها في التعلم .
 - (2) نقاش البرامج الأكاديمية مع المتخصصون .
 - (3) العمل مع الطلبة الآخرين على المشروعات المتعلقة بالصف .
 - (4) العمل بشكل لجان داخل الحرم المدرسي .
 - (5) الاتصال مع الطلبة الآخرين بخصوص قضايا الحرم المدرسي , والأفكار الحديثة وآراء المجتمع.

6 (استعمال وتبادل البيانات داخل الصف وخارجه بواسطة تداول المحادثات مع الآخرين لأضفاء بيانات حديثة للطلبة .

نظرية استن : تمثلت هذه النظرية في مايلي :

- تطور الطالب ومشاركة الطالب أن التلاميذ يتعلمون عندما يشاركون وعرف المساهمة هي حجم التعب السيكولوجي والجسدي الذي يبذله الطالب في الخبرات الأكاديمية .

- أن الطالب الذي يساهم بدرجة عالية أو جيدة هو الطالب الذي يبذل العديد من الوقت والطاقة في التعليم بالمدرسة , ويقضي أكثر الأوقات في الحرم المدرسي , وتكون مساهمته بفعالية مع المنظمات والهيئات الطلابية ويتفاعل كثيرا مع مجتمعه المتمثل بأعضاء هيئة التدريس والتعليم وزملاء الطلبة . وعلى ضد الطالب غير المنهمك وهو الطالب غير المشترك الذي يهمل التعليم بالمدرسة . (نور مهدي عبد الكريم وآخر 2020)

▪ إن المحور العملية التعليمية يكمن في مستويات التي يتميز بها كل طالب أو متعلم وسلوكاته وانفعالاته وشعوره بالتعلم والتمتع بكل مهمات التعلم التي تتجه بعوامل المؤثرة في عملية تعلمه داخليا وخارج المؤسسة التعليمية حيث يسهل على المعلم التعرف على الطالب المنهمك والغير منهمك في دراسته بفحص سلوك الانهماك ومكوناته " الوجدانية والانفعالية والمعرفية " وهذا خلال اختباره والعمل على الجانب النفسي لديه .

4. أهداف الانهماك في التعلم :

- تحسين عملية التعلم .
 - تحسين معدلات الانتاج والاحتفاظ لدى الطالب .
 - تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص الاجتماعية .
- تطوير المناهج الدراسية . (رضاب منصور حسين ال محسن 2022)22_25; (Trovler , Vick ,2010)

▪ نستنتج مما سبق أن أهداف الانهماك في التعلم تكمن في تحسين مستوى تعلم الطالب بتحقيق جوانب التي تميزه عن غيره وعليه العمل على مبدأ تطوير نفسه بنفسه من خلال انهماكه في عملية

تعلمه داخل وخارج المدرسة وفي البيئة الاجتماعية ونشر الثقافة بالتعلم بين جميع الطلبة والناس للوصول الى مستوى عالي من الارتقاء حيث أشارت - (دراسة رضاب منصور حسين ال محسن 2022) في توصيات دراستها الى أنه يجب على المتعلم نشر الثقافة وتوظيف العلاقة بين متغيرين اساليب معاملة المعلمين بالانهماك في التعلم داخل صفوف الدراسة خاصة لدى الطلبة الموهوبين .

5. العوامل المؤثرة في الانهماك في التعلم :

هناك ثلاثة عوامل تؤثر في تحقيق الانهماك وهي :

■ عوامل متعلقة بالمتعلم نفسه ومنها (الثقة بنفسه وأساليب العز والتي تتحكم في سلوكه وتصرفاته والكفاية الذاتية التي يدركها عن ذاته)

■ عوامل مدرسية ومنها :

- تهيئة البيئة الفيزيكية والبيئة الانفعالية الآمنة .
- الاهتمام بالمناهج الدراسية بكافة عناصرها التي تشمل :
 - أ . الأهداف بحيث تكون منسجمة مع حاجات وخصائص الطلبة .
 - ب . المحتوى بحيث يرتبط بواقع حياة الطالب .
 - ج . طرق التدريس بحيث تجعل الطالب محور العملية التعليمية وأن يكتشف ويبني المعرفة بنفسه .
 - ع . وسائل التعليم ينبغي أن تتصف بالتنوع وتخطب الحواس المختلفة للطالب و أن تتميز بالتشويق وجذب انتباه الطلبة .
 - غ . الأنشطة يجب أن تتسجم مع اهتمامات الطلبة وميولهم .
 - هـ . التقويم بحيث يستخدم التقويم التكويني من خلال أساليب متعددة والتركيز على التقويم البديل .
 - ي . المعلم من حيث إتجاهاته وميوله تجاه مهنة التدريس , وكذلك إعداد المهني .
- **عوامل خارجية :** وتتمثل في السياق الذي يعيش بها الطالب على الانهماك في عملية التعلم.
 - 1 . الأسرة حيث تؤثر الظروف الأسرية التي يعيش بها الطالب على الانهماك في عملية التعلم.
 - 2 . الأصدقاء تؤثر في نوعية الأصدقاء على اتجاهات الطلبة نحو عملية التعلم.

(سلطان العنزي, 2016, عبد الناصر عبد البر, 2019)

6 . سمات الإنهماك التعليمي :

يتميز الانهماك في التعلم بثلاثة ميزات وهي كالتالي : " القوة و التفاني والاستيعاب "

(1) **القوة** : وهو شعور المتعلمين بالمرونة العقلية العالية وبمستويات عالية من الطاقة أثناء الدراسة بذبهم الجهود واستثمارها في الأنشطة الأكاديمية , واستمرارهم في مواجهة التحديات وأساليبهم الايجابية في التعليم .

(2) **الإخلاص والتفاني** : وتعني شعور الطلبة بالحماس والإلهام , أهمية التحدي , والفخر للدخول في دراستهم .

(3) **الاستيعاب أو الإدراك** : شعور المتعلمين بالتمتع بعمق وتركيز تام في دراستهم . (تميم حسين عباس التميمي 2018).

الشكل 02 : يمثل سمات الانهماك في التعلم .



7 - مستويات الانهماك في التعلم :

- يرى سكندر وبيترز أن للانهماك في التعلم ثلاثة مستويات متدرجة في مستوى العمومية وهي كالتالي:

- **المستوى الأول:** وهو المستوى الأكثر عمومية من الانهماك في التعلم والذي يشير الى اندماج الطلبة في الجامعة باعتبارها مؤسسة اجتماعية كغيرها من المؤسسات الأخرى مثل جماعة الرفاق والمؤسسات المجتمعة فهذا النوع من الانهماك يعزز النمو الايجابي عند الطلبة من الأطفال والشباب ويحميهم من المخاطر التي تظهر في مرحلة المراهقة المبكرة مثل الجنوح وعضوية العصابات والأنشطة الجنسية غير الآمنة .
- **المستوى الثاني:** يكون في المدرسة التي تضم أنشطة أكاديمية ورياضية وفرقا موسيقية وأنشطة لا منهجية فهذا النوع من الانهماك يعزز إمكانية الاستمرار في المدرسة وصولا لإكمال التعليم الثانوي والتخرج من المدرسة فهذا المستوى يحميهم عن المدرسة أو التسرب منها .
- **المستوى الثالث:** فيكون الانهماك في التعلم على مستوى الغرفة الصفية ويعني انهماك الطالب في العمل الأكاديمي والذي يعرف على أنه الحماس والرغبة والانفعالات الايجابية والمشاركة المعرفية المركزة في أنشطة التعلم إن هذا النوع من الانهماك يعد مهما كونه شرط أساسي لتعلم الطلبة , ويتيح لهم الدخول في صداقات فالطلبة المنهمكون يتاح لهم الدخول في صداقات ومجموعات الأقران مع أكثر الزملاء انهماك بينما يكون لدى الطلبة غير المنهمكين ميل للأداء الضعيف في المدرسة بالإضافة الى مشاعر التهميش والامتعاض وعدم الفاعلية .

(Skinner & Pitzer ,2012) (رحاب نبيل عبد المنصف خليفة 2021)

خلاصة الفصل :

يعتبر الانهماك في عملية التعلم من أهم القضايا التربوية التي أدت الى اهتمام الباحثين والمعلمين بانهماك الطلبة كأهم الحل لمواجهة مشكلة انخفاض التحصيل الدراسي والتسرب من التعليم والعمل على ما يميزهم ويوفقهم ويجعل من كل فرد متعلم ذو أهمية ومستوى عالي من التعلم والثقافة ومهارات تفيد في حياته ليصبح له قيمة في مجتمعه وفي بيئة العمل .

الفصل الرابع: الاجراءات الميدانية للدراسة

الدراسة الاستطلاعية

- منهج الدراسة .
- الدراسة الاستطلاعية وأدواتها.
- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة
- الدراسة الأساسية وإجراءاتها .
- الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة.
- خلاصة الفصل .

تمهيد :

نتناول في هذا الفصل الجانب المنهجي لإجراءات البحث الميداني , حيث يتم فيه من الدراسة الاستطلاعية الى المنهج المتبع وحدود الدراسة والتعريف بكل من المجتمع وعينة الدراسة خطوات بناء أدوات البحث والخصائص السيكمترية لدراستنا الحالية ومن ثم نتطرق الى نتائج ومناقشة الدراسة الاساسية .

01. منهج الدراسة وإجراءاتها :

استخدمنا في هذه الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لطبيعة البحث .

- 1. **الدراسة الاستطلاعية** : يعد إجراء الدراسة الاستطلاعية أمرا ضروريا خاصة في البحوث الميدانية ، لاسيما إذا كان الباحث يواجه مجتمع الدراسة لأول مرة ويجهل خصائصه ومشكلاته، فالدراسة الاستطلاعية تمكن الباحث من الإلمام الموضوعي بحيثيات البحث ، ويكشف صعوبات التي قد تقف كعقبات أمام بحثه وتساعده في دراسة كيفية التغلب عليها ويعمد الباحث الى اجرائها قبل اجراء الدراسة الأساسية .

▪ 2. أهداف الدراسة الاستطلاعية :

- تكونت العينة الفعلية للدراسة الاستطلاعية من 20 طالب وطالبة متمدرسين بقسم علم النفس وعلوم التربية سنة ثانية لليسانس خلال الموسم الجامعي 2024/2023 وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة .
- بحيث قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياسين ،

○ 3. مبررات استخدام الدراسة الاستطلاعية :

- لمساعدة في فهم موضوع الدراسة وتحديد الأسئلة البحثية الأكثر دقة .
- تساعد على التأكد من صحة وفعالية الأدوات وضمان جمع بيانات أكثر دقة وموثوقة.
- حيث تساعدنا في حل مشكلات في مختلف المجالات خاصة التعليم .
- مراقبة التغيرات .

ب - أدوات الدراسة :

- استخدم في الدراسة الحالية مقياسين هما :

- مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وفق "نموذج بينترش 2000"

- مقياس الانهماك في التعلم من اعداد الطالبين .

أولا : مقياس التعلم المنظم ذاتيا :

. الهدف من المقياس : يهدف هذا المقياس الى الكشف عن مكونات واستراتيجيات التعلم التي يستخدمها طلاب علم النفس في تنظيم تعلمهم ذاتيا بشكل عام وخاص وذلك عن طريق ضبط تعلمهم وتنظيمه وفقا لمكوناته المختلفة والتي تتمثل في الدافعية والمعرفة وماوراء المعرفة ورغم ذلك تعتبر أهمية تحديد المجال بالنسبة للتعلم المنظم فإننا نؤكد على أهمية التنظيم والتعلم الذاتي وتحديد مجال تعليمي معين يتم فيه التعلم المنظم ذاتيا .

• الخصائص السيكومترية لمقياس التعلم المنظم ذاتيا

• اختبار استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا:

• صمم هذا الاستبيان بينترش وآخرون (al et Pintrich, 2000)، وكيفه حسب البيئة الجزائرية (بن شعلال 2018)، والذي تم اعتماده من دراسة الحالية يعود الى دراسة الشيخ اولاد هدار (2021)، ويشمل الاستبيان على 48 بند تتوزع كالتالي :

• جدول رقم(04): توزيع بنود مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لبنترش حسب الأبعاد الفرعية.

المجموع	البنود	المقاييس الفرعية	الأبعاد
4	8-15-27-40	استراتيجيات التكرار	الاستراتيجيات المعرفية
6	49 22-30-32-35-37-	استراتيجيات الانتقان	
4	1-11-18-31	استراتيجيات التنظيم	
5	7-16-20-34-39	استراتيجيات التفكير الناقد	

11	2-5-10-13-23-24-	التخطيط، المراقبة ، التقويم	استراتيجيات ما وراء المعرفية
08	45-48 12-21-33-38-41 4-6-17-28-42	استراتيجية ادارة البيئة ووقت الدراسة	استراتيجيات الدافعية
04	3-14-19	استراتيجية تنظيم الجهد	
03	3-14-19	استراتيجية تعلم الرفاق	
04	9-26-36-43	استراتيجية طلب المساعدة	

قد بلغ معامل الثبات الاختبار (0.95) وهو دال إحصائيا عند 0.01 ، كما قام الباحث في دراسة الشيخ اولاد هدار (2021) ، بدراسة صدق مقياس في نتائجه بطريقة الصدق الذاتي الذي بلغت معاملات الارتباط المحسوبة ما بين فقرات مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا بالدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (0.162-0.833) وهي جميعها دالة عند (0.01) عدا الفقرة رقم(35):"أحاول التلاعب بالأفكار الخاصة بذات الصلة بالدرس " كانت غير دالة ، وعليه أصبح المقياس على قدر مقبول من الصدق ، وعليه تقلص عدد فقراته إلى (48) فقرة حسب ماهو موضح في الجدول :

الأداة	الفقرات	α معامل ألفا
مقياس التعلم المنظم ذاتيا	49	0.95

ويمكن القول بأن المقياس قد استوفى شروط الثبات ويمكن استخدامه في البحث الحالي.

▪ ثانيا : مقياس الانهماك في التعلم :

▪ . خطوات إعداد مقياس الانهماك في التعلم :

1. **الهدف من المقياس :** يهدف مقياس الانهماك في التعلم الى تحديد انهماكهم وانغماسهم في التعلم والتي توضح الدرجة التي يقضونها والجهد الذي يبذلونه في عملية التعلم .

2. **صدق المحكمين :**

- وللتأكد من صدق اختبار الانهماك في التعلم المصمم من طرفنا، قمنا بعرضه في صورته المبدئية على مجموعة من أساتذة يدرسون في قسم العلوم الاجتماعية في جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، وذلك لإبداء ملاحظاتهم ووجهة نظرهم في الأداة من حيث :

▪ (مدى قياس البعد للمتغير. مدى قياس الفقرات للبعد ، عدد الفقرات في كل بعد ، ملائمة بدائل الأجوبة للفقرات ، طلب البديل في حالة عدم الموقفة)

▪ وبعد استرجاع استمارات التحكيم قمنا بتصحيح بعض الفقرات وكذلك تم اضافة مجموعة من البنود لبعض الأبعاد وتحصلنا في الأخير على مقياس لانهماك في التعلم لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

1. **الصدق البنائي (الاتساق الداخلي) :**

▪ تم حساب صدق الاستبيان ايضا عن طريق الاتساق الداخلي (صدق التكوين)، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط الخطي لـ بيرسون (Pearson) بين البنود والدرجة الكلية لكل بعد، وقد كانت النتائج على النحو الموضح في الجداول التالية :

▪ **جدول رقم 05 : معامل الارتباط بين بعد المعرفي وبنوده :**

البنود	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البنود 01	0.350	غير دال
البنود 07	0.453	دال عند 0.05
البنود 10	0.450	دال عند 0.05
البنود 14	0.448	دال عند 0.05
البنود 16	0.564	دال عند 0.01
البنود 19	0.455	دال عند 0.05

البند 20	0.437	غير دال
البند 22	0.695	دال عند 0.01
البند 24	0.135	غير دال
البند 28	0.444	دال عند 0.05
البند 32	0.474	دال عند 0.05
البند 34	0.459	دال عند 0.05

- يتضح من خلال الجدول (00) أن معاملات ارتباط بين كل بند وبعده الذي ينتمي إليها موجبة ودالة إحصائياً يتراوح مستوى دلالتها ما بين (0.01 0.05)، بخصوص بعد المعرفي تتراوح معاملات ارتباط بنوده بالبعد ما بين (0.444-0.695) غير انه تم حذف كل من البند رقم (01) و(20) و(24) لعدم اتساقه به .

جدول رقم 06 : معامل الارتباط بين البعد السلوكي وبنوده.

البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البند 13	0.688	دال عند 0.01
البند 18	0.449	دال عند 0.05
البند 23	0.014	غير دال
البند 26	0.849	دال عند 0.01
البند 27	0.443	دال عند 0.05
البند 29	0.505	دال عند 0.05
البند 31	0.702	دال عند 0.01
البند 33	0.621	دال عند 0.01
البند 35	0.517	دال عند 0.05

- يتضح من خلال الجدول (00) أن معاملات ارتباط بين كل بند وبعده الذي ينتمي إليها موجبة ودالة إحصائياً يتراوح مستوى دلالتها ما بين (0.01 0.05) بخصوص بعد المعرفي تتراوح

معاملات ارتباط بنوده بالبعد ما بين (0.443-0.849) غير انه تم حذف البند رقم (23) لعدم اتساقه .

جدول رقم 07 : معامل الارتباط بين البعد الوجداني وبنوده.

البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البند 02	0.567	دال عند 0.01
البند 03	0.556	دال عند 0.01
البند 05	0.460	دال عند 0.05
البند 06	0.054	غير دال
البند 08	0.528	دال عند 0.05
البند 09	0.609	دال عند 0.01
البند 11	0.511	دال عند 0.05
البند 12	0.507	دال عند 0.05
البند 15	0.498	دال عند 0.05
البند 17	0.520	دال عند 0.05
البند 21	0.484	دال عند 0.05
البند 25	0.458	دال عند 0.05
البند 30	0.017	غير دال

يتضح من هذا الجدول أن معامل الارتباط بين كل بند وبعده دالة ما بين مستوى (0.01) و (0.05)، حيث تتراوح معاملات ارتباط بنوده بالبعد ما بين (0.458-0.609)، غير انه تم حذف كل من البند رقم (06) و (30) لعدم اتساقه به.

جدول رقم (08): يبين صدق الاتساق الداخلي لمقياس الانهماك في التعلم.

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	العينة	الأبعاد
دال عند 0.01	0.870	20	المعرفي
	0.889		السلوكي
دال عند 0.05	0.561		الوجداني

من خلال الجدول اعلاه نجد أن قيمة معامل الارتباط (r) للأبعاد الثلاثة تتراوح بين -0.561 و 0.889 وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 و 0.05 ، مما يؤكد على أن محتوى المقياس متنسق من خلال ارتباط جميع الأبعاد مع بعده الكلي، وعليه يمكن القول بأن مقياس الانهماك في التعلم يتمتع بدرجة عالية من الصدق من حيث المحتوى أو المضمون.

من خلال هذه النتائج الموضحة في هذه الجداول لمعاملات الارتباط بين اختبار الانهماك في التعلم وبنوده ، يمكن أن نقول أنه هناك الاتساق الداخلي للاستبيان .

■ ثبات اختبار انهماك في التعلم:

معامل ألفا α	عدد الفقرات	الأداة
.884	30	مقياس الانهماك في التعلم

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام اختبار ألفا كرونباخ وقد بلغ معامل ثبات الاختبار (0.844) وهي درجة عالية تدل على ثبات الاختبار .

إجراءات الدراسة الأساسية :

* تمثلت عينة الدراسة الأساسية في طلاب السنة الثانية من تخصص علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة والبالغ عددهم (223) طالب وطالبة .

عينة الدراسة : تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من الطلبة بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بقسم علم النفس وعلوم التربية وعلى هذا الأساس تم توزيع 100 استمارة وتم استرجاعها كاملة حيث بلغ عدد العينة الأساسية 100 طالبا موزعين على علم النفس وعلوم التربية وتمثلت خصائص العينة في " التخصص " .

*وقد تمت الدراسة الأساسية خلال الموسم الدراسي 2023 - 2024 في الفترة الممتدة ما بين شهر جانفي وشهر فيفري بحيث تهدف الدراسة الحالية الى جمع البيانات من خلال تطبيق استبيان لمقياسين التعلم المنظم ذاتيا والانهماك في التعلم المصمم من طرف الطالبين حيث ستسمح لنا هاته البيانات بمعرفة مستوى الانهماك لدى طالب من خلال التعلم المنظم ذاتيا بجامعة ورقلة .

* الاساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

- معامل "ألفا كرونباخ " لتأكد من ثبات الاستبيان.

-المتوسط الحسابي .

-الانحراف المعياري .

- معامل الارتباط بيرسون .

. اختبار "Text -T" لعينتين مستقلتين

- النسب المئوية لمعرفة نسب تمثيل أفراد العينة من حيث خصائصها.

- معامل الانحدار الخطي .

* الفصل الخامس :

- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج الفرضية الاولى
- عرض وتحليل وتفسير مناقشة نتائج الفرضية الثانية .
- عرض وتحليل وتفسير مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.
- عرض وتحليل وتفسير مناقشة نتائج الفرضية الرابعة.
- عرض وتحليل وتفسير مناقشة نتائج الفرضية الخامسة.
- . الاستنتاج العام

تمهيد :

سننترق في هذا الفصل من البحث عرض و تحليل و مناقشة النتائج المتوصل إليها، وفي هذا الفصل تقدم الطالبان بشرح مفصل للبيانات التي جرى تحليلها حسب فرضيات الدراسة على ضوء الأدبيات السابقة حول الموضوع .

1. عرض وتحليل نتائج الفرضيات الدراسة :

1) عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

وتتص الفرضية الأولى على انه : مستوى امتلاك طالبة جامعة قاصدي مرياح للتعلم المنظم ذاتيا متوسط ، للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على جميع أبعاد مقياس التعلم المنظم ذاتيا كما هو موضحاً في الجدول التالي:

الجدول (09): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على جميع أبعاد مقياس التعلم المنظم ذاتيا .

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغير
0.468	3.571	التعلم المنظم ذاتيا

- ومن خلال الجدول أعلاه نلاحظ قيمة المتوسط الحسابي والمقدرة ب (3.571) والانحراف المعياري مقدر (0.468) فقيمة متوسط الدرجات يقع في المجال (2.34-3.67) أي في المستوى المتوسط ، مما يؤكد على انه مستوى امتلاك طالبة جامعة قاصدي مرياح للتعلم المنظم ذاتيا متوسط .

- وأشارت النتائج المتعلقة بهذا السؤال الى المستوى المتوسط في مكونات التعلم المنظم ذاتيا لدى عينة الدراسة وتعزو الباحثين هذه النتيجة بأن المسؤولية الملقاة على الطلبة عن تعلمهم في مستوى التعليم الجامعي ليس لها تأثير و تقدم واضح لدى الطلبة وإنما يعتمد تقدمهم على الذات والجهود التي يبذلها في تحسين معارفه ومهاراته وتطويرها فطبيعة التعليم الجامعي تفرض عليهم مسؤولية كبيرة على الطلاب يجب انجازها ففي الوقت الحالي أصبح التعلم المنظم ذاتيا يلعب دورا هاما في تحقيق مستوى أفضل من التعلم .

- ونشير الى أن بعد الدافعية يعتبر مكونا أساسيا في التعلم لدى طلبة الجامعة ويمكن النظر الى الدافعية باعتبارها ركن أساسي لحدوث التعلم لانها تزيد من رفع المستوى الأدائي للطلاب وتحسينه

الفصل الخامس : عرض و تحليل و تفسير و مناقشة نتائج الدراسة

ومكسب لمعارف واستراتيجيات جديدة تطور وتبني طرق اكثر فاعلية في الحفاظ على المعلومات ومعالجتها داخل وخارج حجرة الدراسة , أما فيما يتعلق ببعد المعرفة وما وراء المعرفة حيث أشارت النتائج الى امتلاك الطلبة مستوى متوسط للتعلم المنظم ذاتيا ضمن درجة غير متأكد للتدرج الخماسي حيث لاحظ بأن هذه المجالات والأبعاد متقاربة في مستوياتها وتعزى الى امتلاك للمعرفة وما يتوافر في البيئة الخارجية من معلومات وتتفق هذه الدراسة "مع (دراسة منى سليم طه 2014) التي اوضحت الى امتلاك عينة الدراسة مستوى متوسط للتعلم المنظم ذاتيا " وكذلك (دراسة المصري 2009) التي كانت عينة مكونة من 85 طالبا وطالبة من جامعة الإسراء وأظهرت النتائج الى مستوى امتلاك الطلبة لاستراتيجيات التعلم كانت بمستوى المتوسط و دراسة (الباحث سعد مشيب سعد الكادات) التي كانت بعنوان مستوى التعلم المنظم ذاتيا لدى الطلبة الموهوبين داخل الفصول الخاصة من وجهة نظر المعلمين حيث توصلت نتائجها الى مستوى المتوسط حيث بلغ متوسط الحسابي 2,981 والانحراف المعياري 0,689 وقدمت عدة توصيات التي كانت بزيادة الاهتمام بتدريب الطلبة الموهوبين باستخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا ببرامج تربوية وتعليمية لتنمية التعلم المنظم ذاتيا لديهم (ودراسة خالد بن أحمد الغامدي 2020) التي توصلت نتائجها الى امتلاك الطلاب لمهارات و مكونات التعلم المنظم ذاتيا (وضع الهدف والتخطيط , والاحتفاظ بالسجلات والمراقبة , وطلب المساعدة الاجتماعية) جاءت بمستوى متوسط فيما عدا مكون التسميع والحفظ فقد جاء بمستوى مرتفع (ودراسة العمري 2013) التي تتمتع بمستوى عالي من التعلم في حين المتعلم المنظم ذاتيا يوجي الى تكامل المعارف المكتسبة لدى الطالب ومهاراته وطريق للخبرات التعليمية.

2) عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية :

وتتص الفرضية الأولى على انه : مستوى الانهماك في التعلم لدى طالبة جامعة قاصدي مرباح متوسط ، للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على جميع أبعاد مقياس الانهماك في التعلم كما هو موضحاً في :

الجدول (10): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على جميع أبعاد مقياس الانهماك في التعلم :

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغير
0.205	1.992	الانهماك في التعلم

ومن خلال الجدول أعلاه نلاحظ قيمة المتوسط الحسابي والمقدرة ب (1.992) والانحراف المعياري مقدر (0.205)، حيث نلاحظ ان قيمة متوسط الدرجات يقع فالمجال (-1.968 - 0.261) أي في المستوى المتوسط، مما يؤكد على ان الانهماك في التعلم لدى طلبة جامعة قاصدي مرياح متوسط .

- وتعزى هذه النتيجة إلى أن طلاب الجامعة لديهم مستوى من الانهماك في التعلم حيث توضح النتيجة إلى أن الجامعة تلعب دور مهم في تشجيع الانهماك التعليمي للطلبة وهو أمر ضروري لمعرفة ما مدى تفاعلهم والإهتمام بما يحيط داخل وخارج الجامعة من بيانات ومعلومات ومكتسبات تفيدهم في الدراسة وفي مجتمعهم أو بيئتهم حيث نجد أن البعد الوجداني يظهر لديهم في تعلمهم ليرتفع مستواهم ومستوى النشاطات والمحافظة على تقدمهم في دراستهم ومشاركة في الانشطة التعليمية والتعليمية كحضورهم لبرامج والندوات والمشاركة في المناقشات وتتيح لطلاب كذلك اكمال دراسة من أجل مسايرة التطور الحاصل في المجتمعات العالمية وكما نفسر إلى ان الطلبة لديهم حافز قوي يدفعهم نحو الانهماك في التعلم والمشاركة في الواجبات داخل الحجرة الدراسة وبذل أقصى جهد في سبيل حصولهم على إنجاز مميز عن باقي زملائهم وتشير هذه النتائج إلى أن ابعاد الانهماك التعليمي كشفت استجابات العينة على بنود بأنهم يتبعون تعليمات الاساتذة ويثابرون في حل مهمات المطلوبة منهم والمشاركة في أنشطة حجرة الدراسة وأنهم يحرصون على الخروج من الصف بمستوى متوسط وهذا جاء في نتيجة البعد السلوكي.

- وقد تمثل البعد المعرفي الذي جاء محل المرتبة الثالثة بمستوى متوسط ووضح بانهم يعانون من عدم الانتباه والتفكير، التذكر والانفعال في الصف ويركزون في أنشطة مختلفة ويجتهد كل منهم في مهمات التعلم والبعد الوجداني بمرتبة الثانية حيث نجد من خلال البنود المجاب عليها الشعور بالسعادة وهذا يتماشى مع و"دراسة نافز أحمد عبد بقيعي 2022" و "دراسة خالد أحمد

الفصل الخامس : عرض و تحليل و تفسير و مناقشة نتائج الدراسة

الغامدي 2020 " حيث كشف عن مستوى الانهماك في التعلم لدى التلاميذ وأظهرت النتائج بأنه كان في المستوى المتوسط و"دراسة عبد العباس غضيب شاطي " 2020 ."

3) عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة :

وتنص الفرضية الثالثة على انه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعلم المنظم لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة باختلاف التخصص.

وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (T)، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (11) يوضح الفرق بين أفراد العينة في التعلم المنظم ذاتيا باختلاف التخصص								
المتغير	التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"Tقيمة"	مستوى الدلالة	القرار
التعلم المنظم ذاتيا	علوم التربية	50	3.517	0.437	98	1.140	0.158	غير دال
	علم النفس	50	3.624	0.495				

- من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية في درجة التعلم المنظم ذاتيا والتي بلغت نسبة تخصص علوم التربية (3.517) وبالنسبة لتخصص علم النفس (3.624) نلاحظ أن هناك فروقا بينهما، وأن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) والتي بلغت (1.140) في التعلم المنظم ذاتيا جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعلم المنظم لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة باختلاف التخصص .

- وتشير النتائج هذا الجدول إلى أن التعلم المنظم ذاتيا بعدم وجود فروق دالة تبعا للتخصص ويمكن تفسير هذه النتيجة وفق العملية التعليمية التي يخضع لها كل طالب وطالبة بحيث يقدم المعارف والبيانات مهما كانت بطرق مختلفة ومبتكرة ومتساوية لكل الطلبة والتخصص اضافة إلى هذا يجب ان يؤدي استخدام التعلم المنظم ذاتيا في تعلمهم وتلقي الدروس والمحاضرات بشكل واحد حيث تبين المشاركة إلى تقارب تعلمهم الذاتي وفق نشاطات وعوامل بارزة .

اضافة إلى هذا نقول على ان متغير التخصص قد وضح إلى انه يشابه ظروف الثقافية والبيئية التي يعيشها الطلبة ففهمهم وإمكاناتهم وقدراتهم على وضع وتحقيق الاهداف مرتبط بالجهد والمراقبة الذاتية لمستوى ادائهم لأنهم يمتلكون أبعاد الدافعية والمعرفة وما وراء المعرفة ليتمكن كل منهم بضبط أهدافه وأداء مهامه والتحكم في مايتعلمه وما يساعده في حياته ووعيه وإدراكه يساهم في العملية التعليمية من خلال العمليات التسميع والحفظ والضبط والممارسة لفعلية وقدرتهم على تحقيق والوصول إلى اعلى المراتب ومستوى عالي من النضج والانجاز علاوة على هذا فان نتائج دراستنا تتطابق مع (دراسة "علي سعد كاظم 2022) و (دراسة أحمد عبد العزيز السندي 2022) وتختلف مع (دراسة ابراهيم بن عبدالله الحسينان 2010) حيث اظهرت نتائجها بانه توجد فروق في التعلم المنظم ذاتيا بمتغيرات الدراسة و (دراسة أسعد ويس الشمري 2017) حيث توصلت نتائجها إلى وجود فروق عند مستوى دالة 0,01 لصالح السنة الرابعة في التعلم المنظم ذاتيا في الحكمة والمعرفة .

4) عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الرابعة :

▪ وتتص الفرضية الرابعة على انه : لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانهماك في التعلم لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة باختلاف التخصص.

(، وبعد T وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية)

المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يوضح الفرق بين أفراد العينة في الانهماك في التعلم باختلاف التخصص								
المتغير	التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"Tقيمة "	مستوى الدلالة	القرار
الانهماك في التعلم	علوم التربية	50	1.961	0.208	98	1.540	0.906	غير دال
	علم النفس	50	2.024	0.120				

- من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية في درجة الانهماك في

التعلم والتي بلغت بالنسبة لتخصص علوم التربية (1.961) وبالنسبة لتخصص علم النفس (2.024) نلاحظ أن هناك فروقا بينهما، وأن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (Ttest) والتي بلغت (1.540) في الانهماك في التعلم جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)،

الفصل الخامس : عرض و تحليل و تفسير و مناقشة نتائج الدراسة

وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانهماك في التعلم لدى طلبة جامعة قاصدي مرياح ورقلة باختلاف التخصص.

- وتشير نتائج هذه الدراسة الى عدم وجود فروق دالة في التخصص لدى عينة الدراسة اي لا يوجد فرق في الانهماك التعليمي رغم إتباع التعليمات والتوجيهات من خلال الاساتذة الى انه الطلاب الموهوب يمتلك امكانيات وتوجيه ذاتي نحو الانهماك , مما عليه نقول بانه ضرورية الاهتمام بتوفير بيئة ايجابية تساعدهم على بناء معارف ومكتسبات تساعده في الدراسة او في الحياة وفي مجتمعه خاصة وتحفزه وتعزز له الجانب الايجابي له كما وانه لانهماك مرتبط بالمحفزات مما يفسح المجال أمام الطلاب من خلا الحفظ والاسترجاع والقراءة " المطالعة " الذي يمنح لهم مجالاً تفاعلياً وقدراتهم نحو النجاح ، إذ ان نجاحهم الاكاديمي يمنح لكل منهم الشعور بالتكامل وتحفيزاً لذواتهم بانهماكهم بالتعلم للوصول الى مستوى عالي من الطموح والارتقاء بهم وتتفق دراستنا مع (دراسة رضاب منصور حسين ال محسن 2022) و (دراسة رفعه رافع الزعبي 2013) وتختلف هذه النتائج مع (دراسة ميادة عبد الله خزعل 2017) و (دراسة مروان بن علي لحربي 2015) التي أظهرت نتائجهم الى وجود فروق دالة في الانهماك في التعلم بمتغيرات المدرسة.

5) عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الخامسة :

وتتص الفرضية الثالثة على انه : ما القدرة التنبؤية لمكونات التعلم المنظم ذاتيا بالانهماك في التعلم لدى طلبة جامعة قاصدي مرياح ورقلة ؟

ولمعرفة الإجابة على هذا السؤال تم اللجوء إلى اختبار الارتباط الخطي البسيط ، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:
الجدول رقم (13): يبين معامل الانحدار البسيط للفرضية الخامسة .

معامل الانحدار (B)	الخطأ المعياري	Bêta	قيمة F	معامل التحديد R ²	مستوى الدلالة
2.009	0.159	0.01	0.01	0.01	غير دال

المصدر من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V22

- من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة معامل الانحدار قد بلغت (B=2.009) وهي غير دالة عند مستوى 0.05، معامل التحديد قد بلغ (R²=0.01) ، كما أنه قدرت قيمة F الجدولية

الفصل الخامس : عرض و تحليل و تفسير و مناقشة نتائج الدراسة

($F=0.01$) غير دلالة عند مستوى (0.05). وهذا يدل أن على أن المتغير (التعلم المنظم ذاتيا) لا يؤثر على المتغير (الانهاك في التعلم) بنسبة (37%) حسب إجابات عينة الدراسة المستجوبة .

■ بناء على قرار اختبار الفرضية : عدم وجود قدرة تنبؤية للتعلم المنظم ذاتيا بمستوى الانهاك في التعلم لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

■ وتفسر هاته النتيجة على أنه لا يوجد تباين بين الطلاب في مستوى الانهاك التعليمي وكما يتضح يجب عليهم طلب المساعدة من الأساتذة وقد تكون هذه النتيجة نظرا لوجود متغيرات أخرى تؤثر في التعلم المنظم ذاتيا تعكس انهماكهم خاصة وأنه يجب تشجيعهم في الدراسة وممارسة استراتيجيات التعلم تنمي قدراتهم وتنمي تفكيرهم وخيالهم والشعور بالاستمتاع بالتعلم وتوجيههم نحو الافضل من خلال تحقيق اهدافهم بكل ما يتطلب من جهد وعمل وتركيز عالي وتحفيز وتعزيز مما يؤدي الى انخراطهم في التعلم وفي مؤشرات المعرفة والسلوكية والوجدانية التي تساعد الطالب في تحقيق مستوى من التعلم حيث يُمكن للتعلم المنظم أن يُساعد الطالب على تحقيق النجاح في الدراسة والحياة. من خلال تعليم الطلاب مهارات التعلم المنظم ، يمكن لأساتذة والمربين مساعدتهم على أن يصبحوا متعلمين أكثر فاعلية ومسؤولية تسعى باستمرار لمعرفة والاستراتيجيات التي تساعد الطلبة على انهاك في التعلم داخل وخارج حجرة الدراسة .

خلاصة الفصل :

تم التطرق في هذا الفصل إلى عرض وتحليل النتائج التي أسفرت عنها الدراسة حيث أسفرت

نتائج الفرضيات على النحو التالي :

- أن مستوى امتلاك طالبة جامعة قاصدي مرياح للتعلم المنظم ذاتيا متوسط .
- أن مستوى الانهماك في التعلم لدى طالبة جامعة قاصدي مرياح ورقلة متوسط .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعلم المنظم ذاتيا لدى طالبة جامعة قاصدي مرياح ورقلة باختلاف التخصص .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانهماك في التعلم لدى طالبة جامعة قاصدي مرياح ورقلة باختلاف التخصص .
- عدم وجود قدرة تنبؤية للتعلم المنظم ذاتيا بمستوى الانهماك في التعلم لدى طالبة جامعة قاصدي مرياح ورقلة .

توصيات ومقترحات الدراسة :

- في ضوء النتائج التي سبقت توصى الطالبتين بما يلي :

- تشجيع الطلبة على ممارسة استراتيجيات ومكونات التعلم المنظم ذاتيا من خلال إعطائهم برامج وتقديم مناقشات وندوات تزيد من مستواهم الدراسي والثقافي العلمي .
 - إجراء الدراسة على عينة أكثر تشمل متغيرات أخرى تكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة .
 - إعطاء مجال أكبر في تنمية قدرات الطالب ومهاراته وفق مكونات الدافعية والمعرفة وما وراء المعرفة لتحسين انهماك الطلبة داخل حجرة الدراسة أو خارجها .
- الاهتمام بالأنشطة الطلابية بحيث تكشف عن استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا ومكوناته ودوافعه وتعمل على تعزيزها وتطويرها بشكل ايجابي .

الفصل الخامس : عرض و تحليل و تفسير و مناقشة نتائج الدراسة

- توجيه ووعي الأساتذة ولمصممي المناهج الدراسية الى تضمين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا.
- وضع ندوات علمية تختلف بموضوعاتها العلمية الأدبية داخل الجامعة من أجل تطوير المعارف والمعلومات ونشر الثقافة لدى الطالب الجامعي .
- توفير بيئة تعليمية داعمة للتعلم المنظم ذاتيا لدى الطلاب .
- دمج استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في المناهج الدراسية

الإستنتاج العام

• الاستنتاج العام للدراسة :

- لقد أظهرت العديد من الدراسات أن هناك علاقة إيجابية بين التعلم المنظم ذاتيا ومستوى الانهماك في التعلم لدى طلبة الجامعة ، حيث أن الطلاب الذين يمارسون التعلم المنظم ذاتيا بشكل فعال يكونون أكثر إنخراطا في التعلم ، ويشاركون بشكل أكثر نشاطا خلال الفصول الدراسية ويكملون واجباتهم المدرسية بوقت أسرع ، ويحققون درجات أعلى .

- يمكن للجامعة أو المدارس أو المعاهد التعليمية أن تلعب دورا هاما في مساعدة الطلاب على تطوير مهارات التعلم المنظم ذاتيا من خلال :توفير ورش عمل وبرامج تدريبية حول التعلم المنظم ذاتيا ، كذلك تقديم الموارد والدعم للطلاب الذين يكافحون من أجل تنظيم أنفسهم . خلق ثقافة أكاديمية تدعم التعلم الذاتي و المسؤولية .

- ونقول بشكل عام حول ماتم في هذه الدراسة أن التعلم المنظم ذاتيا هو مهارة مهمة يمكن أن تساعد الطلاب على النجاح في الجامعة من خلال تطوير مهارات التعلم المنظم ذاتيا ، يمكن للطلاب أن يصبحوا أكثر إنخراطا في التعلم ، وتحقيق نتائج أفضل والاستعداد بشكل أفضل للنجاح في حياتهم التعليمية والمهنية .

❖ بالإضافة يمكننا أن نقول بأن نضع بعض النقاط من خلال ماتم في دراستنا الحالية منها :

01. فيمكن أن يكون التعلم المنظم ذاتيا صعبا في البداية ولكن مع الممارسة يصبح سهلا .

02. وضع استراتيجيات متاحة لمساعدة الطلاب على تعلم مهارات التعلم المنظم ذاتيا ، ك الكتب ، المواقع الالكترونية ، المجالات .

03. تختلف استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا الفعالة من طاب الى اخر .

04. من المهم الطالب أن يختار ما يناسبه من استراتيجياته حتى يجد مايناسبه .

وفي الأخير نود تشجيع جميع الطلاب على تعلم مهارات التعلم المنظم ذاتيا ، بحيث

تساعدهم هذه المهارات على النجاح في الجامعة وفي حياتهم المهنية .

قائمة المراجع

01. خليفة (2021) ، دور التعلم الممتع من خلال منهج الاقتصاد المنزلي في تحسين اليقظة الذهنية والانهماك بالتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي - المجلد 37 ، العدد 02.
02. دوقة أحمد وبن صافية نواره ، (2021)، استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بالتحصيل الدراسي، لدى تلاميذ التعليم المتوسط، مجلة قسم علم النفس جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله .
03. سارة محمد عباس القبرصلي، (2017)، استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب مراحل التعليم العام ، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال ، جامعة المنصورة ، المجلد الثالث ، العدد 04.
04. سالى نبيل عطا، (2011) ، أثر استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في الانجاز الأكاديمي وفقا لنمط السيطرة الدماغية ، كلية التربية جامعة القيوم ، مجلة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، العدد 0 سالم علي الغرابيه، (2017)، العلاقة بين تقدير الذات وبعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة جامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات، مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد 44 العدد 1.
05. سعاد عبد السلام مفتاح الشويخ ، برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيا في تنمية مهارات التنظيم الذاتي والدافعية للانجاز والتفكير الابداعي في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد التاسع عشر ، سنة 2018 .
06. سعد مشيب سعد الكادات ، مستوى التعلم المنظم ذاتيا (SRL) لدى الطلبة الموهوبين داخل الفصول الخاصة من وجهة نظر المعلمين، برنامج دكتوراه تربية الموهوبين بجامعة الملك فيصل.
07. سهام محمد عبد الفتاح خليفة ، فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في خفض الاستحقاق الأكاديمي لدى طالبات الجامعة، جامعة الأزهر كلية التربية بالقاهرة مجلة التربية، العدد 198 الجزء 2 أبريل 2023

08. شلبي , سوسن ابراهيم ابو العلا (2000)، أثر برنامج لتنمية التنظيم الذاتي للتعلم على الأداء والفعالية الذاتية لمنخفضي التحصيل الدراسي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، القاهرة ، مصر.
09. عبد السلام هاني عبد الرحمن و رافع عقيل الزغول (2017)، نموذج سببي للعلاقة بين الحاجات النفسية والتوجهات الاهدفية والانهماك في التعلم ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية - المجلد الثامن . ع 24 . أب 2018.
10. عبيدي يمينة وزبيدي ناصر الدين، الفروق بين التلاميذ المتأخرين والمتفوقين دراسيا في استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط بمتوسطات ولاية بسكرة ،مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 35 ، سبتمبر 2018.
11. عبد الله بلغيث أحمد الجدعاني، (2019)، التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطلاب الموهوبين في محافظة القنفذة
12. عبد الناصر الجراح (2010)،العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك ، مجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد 6، العدد 4 .
13. علي سعد كاظم . رجاء محمود حسين أحمد , التعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة المرحلة الثانوية .مجلة آداب المستنصرية. العدد 100 ، كانون الاول 2022.
14. صاحب أسعد ويس الشمري (2019)، الحكمة الاختبارية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة سامراء وعلاقتها بالانهماك بالتعلم والتوتر النفسي ، كلية التربية ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ،المجلد 16، العدد 60
15. صاحب أسعد ويس الشمري، (2017)، التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بالكفاءة الدراسية والحكمة والمعرفة لدى طلبة جامعة سامراء، كلية التربية ، العدد 08.
16. نور مهدي عبد الكريم و شيماء صلاح حسين ، (2020)،الخصائص السيكومترية لمقياس الانهماك لدى طلبة المرحلة الاعدادية، مجلة قسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية للبنات ،المجلد 31،العدد 03.
17. نوال ناصر عودة الله حراشنة،(2023)،استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وعلاقتها بالانهماك بتعلم اللغة الانجليزية لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية بقصبة المفرق ، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية ،جامعة باتنة 1.

18. نافز أحمد عبد بقيعي،(2022)،الانهماك المعرفي في التعلم وعلاقته بقلق الاختبار المعرفي في مساقات التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية العلوم التربوية والآداب،الأثروا ، الأردن.
19. محمد خليفة الشريدة وختام محمد الغزو، (2020)، مستوى الانهماك في التعلم في ضوء المسؤولية التحصيلية لدى عينة من طلبة الجامعة ، مجلة العلوم التربوية ,جامعة الحسين بن طلال . الأردن العدد 03.
20. هبة محمد ابراهيم سعد، (2021)،الانهماك بالتعلم في ضوء اختلاف الجنس ونوع الاعاقة والمرحلة العمرية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة ، مجلة علم النفس التربوي . كلية التربية . جامعة دمياط .

المراجع الأجنبية :

- Pintrich , P .R.(2000b).The role of Goal Orientation in self .regulated learning . In Boekaerts P.R. Pintrich &M.Zeidner (Eds) Handbook of self regulation (pp.451 .502) san Diego , CA : Academic Press .
 - Pintrich . P . & Droot ,E (1990) . Motivational and.) self. Regulated learning components of classroom academic performance . Journal of Educational Psychology 82 (1) ,33 . 4.
21. zimmerman (1989) . A Social Cognitive View of self . regulated Academic learning . Journal of Educational Psychologe , 81 (1),329 .339

قائمة الملاحق

الملحق 01 :



جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية



إستمارة بحث موجهة لطلبة علم النفس وعلوم التربية

عزيزي (ة) الطالب تحية طيبة

في إطار إنجاز مدكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص إرشاد وتوجيه يطيب لنا أن نضع بين أيديكم ه الإستبيان راجين منكم التعاون معنا وآلك بوضع علامة (x) في الخانة التي تعبر عن رأيكم , ونحيطكم علما بأن ماتدلون به من إجابات سيحاط بالسرية التامة ولا يستخدم إلا لإغراض البحث العلمي .

وفي الختام نشكركم على تعاونكم معنا .

معلومات الطالب (ة) :

علم النفس

علوم تربية

: التخصص

درجة الموافقة					العبارة	رقم
أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أرفض	أرفض بشدة		
					أثناء الدراسة أكتب موجزا مختصرا للمقياس ليساعدني على تنظيم أفكارى	1
					أثناء الدراسة قد تفوتني نقاط مهمة لأنني أفكر في أشياء أخرى.	2
					عندما أراجع دروسي أحاول شرح المقياس المقرر لزميلي أو صديقي	3
					أراجع دروسي عادة في المكان الذي يساعدني على التركيز	4
					عند قراءتي للمقرر أضع أسئلة لتساعدني على التركيز في القراءة	5
					أحيانا أشعر بالكسل أو الضيق عندما أراجع دروسي فأتوقف عما خططت له	6
					في الغالب أفكر فيما أسمع أو أقرأه لأقرر إذا ما كان مقنعا أم لا	7
					عندما أراجع دروسي أتدرب على تسميع المقياس لنفسي شفها عدة مرات	8
					إذا واجهت صعوبات في تعلم المقياس معين فإنني أحاول أن أقوم بالعمل بمفردى دون المساعدة من أي أحد	9
					عندما تكون المعلومة غير واضحة ، فإنني أعود و أحاول أن أفهمها مرة ثانية	10
					أثناء الدراسة أتصفح القراءات والملخصات و أحاول الحصول على أهم الأفكار	11

الملاحق

					12	أسنغل وقت دراستي لهذا المقرر الدراسي إستغلالا جيدا
					13	إذا لم أستطع فهم المقياس ، فإنني أغير طريقة قراءتي لها
					14	أتعاون مع زملائي الآخرين لإكمال واجبات المقرر الدراسي
					15	عندما أراجع دروسي فإنني أقرأ شرح المعلم ، و أقرأ الدرس مرات
					16	عند تقديم قاعدة أو تفسير أو إستنتاج ، فإنني أبحث على دليل مقنع يؤيد ذلك أم لا.
					17	أعمل بجد ليكون أدائي جيدا في الدراسة حتى إذا لم أكن أحب ما أقوم بعمله
					18	أضع أشكالا مبسطة و رسوما بيانية وجداول لتساعدني على تنظيم الدروس بصورة أفضل
					19	عند مذاكرة دروسي، فإنني في الغالب أخصص وقتا لمناقشة المادة الدراسية مع مجموعة من التلاميذ الآخرين
					20	أتناول المواد الدراسية كبداية للبحث و أحاول تطوير أفكارها عنها
					21	أجد من الصعب الإلتزام بجدول المراجعة
					22	عندما أراجع دروسي فإنني أجمع المعلومات من مصادر مختلفة مثل: الحصص الدراسية والمراجع و المناقشات
					23	قبل أن أدرس مقاييس جديدة، فإنني في الغالب أتصفحها لأرى كم هي منظمة
					24	أسأل نفسي أسئلة لأتأكد من أنني أفهم المقاييس التي كنت أدرسها في هذا الفصل
					25	أحاول أن أغير طريقة تعلمي لكي أوائم بين متطلبات المقرر الدراسي و أسلوب تدريس الأساتذة

الملاحق

					26	أطلب من الأستاذ أن يوضح المصطلحات التي لا أفهمها جيدا
					27	أحفظ الكلمات الأساسية عن ظهر قلب لتذكرني بالمصطلحات المهمة في المقرر الدراسي
					28	عندما يكون المقرر الدراسي صعبا، فإما أن أتركه ، أو أراجع الأجزاء السهلة
					29	عند دراسة موضوع ما ، أفكر فيما يجب أن أتعلمه منه بدلا من مجرد قراءته
					30	أحاول ربط الأفكار في موضوع في موضوع ما بالأفكار في مقررات دراسية أخرى كلما أمكن ذلك
					31	أثناء المراجعة أقوم بعمل تلخيصات موجزة للمفاهيم الأساسية والمهمة .
					32	أثناء دراستي أحاول ربط المقاييس بما أعرفه فعلا
					33	لدي مكان منظم مخصص لاستدكار
					34	أحاول تنويع أفكاري المرتبطة بما أتعلمه في المقرر الدراسي
					35	عندما لا أستطيع فهم المقاييس المقررة فإنني أطلب المساعدة من طالب آخر
					36	أحاول فهم المقياس في هذا الفصل الدراسي بعمل روابط منطقية بين القراءات والمفاهيم من الحصص الدراسية
					37	أتأكد دائما من أنني أواكب القراءات والواجبات الأسبوعية لهذه الوحدة .
					38	كلما أقرأ أو أسمع عن تأكيد أو إستنتاج في هذا الفصل الدراسي فإنني أفكر في البدائل الممكنة
					39	أضع قوائم بالمصطلحات المهمة للمقرر الدراسي و أحفظها عن

الملاحق

					ظهر قلب
					40 أحضر الدراسة بانتظام
					41 عندما تكون المقاييس الدراسية المقررة غير شيقة فإنني أتمكن من مواصلة العمل والدراسة إلى أن أنتهي
					42 أحاول تحديد الطلاب الذين أستطيع طلب المساعدة منهم عند الضرورة
					43 عندما أراجع دروسي , أحاول أن أحدد المصطلحات التي لا أفهمها جيدا
					44 في الغالب أجد أنني لا أقضي وقتا طويلا في المراجعة بسبب أنشطتي الأخرى
					45 عندما أدرس في القسم أحاول أن أضع أهدافا لنفسي من أجل توجيه نشاطاتي في كل فترة زمنية
					46 إذا ارتبكت عند تدوين ملاحظاتي وملخصاتي فإنني أحاول أن أتأكد من تدوينها في وقت آخر
					47 قلما أجد وقتا لمراجعة ملاحظاتي وقراءاتي قبل الامتحان
					48 أحاول تطبيق الأفكار الناتجة من قراءتي للمقرر الدراسي في الأنشطة الدراسية الأخرى مثل الحصص الدراسية والمناقشات

الملحق 02 :

- صدق المحكمين لمقياس الانهماك في التعلم :

الرقم	الأستاذ	جهة العمل
01	الأعور إسماعيل	علوم الاجتماعية
02	زكور مفيدة	علوم الاجتماعية
03	محمدي فوزية	علوم الاجتماعية
04	باعمر الزهرة	علوم الاجتماعية
05	خلادي يمينة	علوم الاجتماعية
06	قندوز	علوم الاجتماعية
07	بوعيشة	علوم الاجتماعية
08	باوية نبيلة	علوم الاجتماعية

الملحق 03 :

مقياس الانهماك في التعلم في صورته النهائية



جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية



إستمارة بحث موجهة لطلبة علم النفس وعلوم التربية

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته :

عزيزي (ة) الطالب تحية طيبة

في إطار إنجاز مدكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص إرشاد وتوجيه يطيب لنا أن نضع بين أيديكم ه الإستبيان راجين منكم التعاون معنا والك بوضع علامة (X) في الخانة التي تعبر عن رأيكم , ونحيطكم علما بأن ماتدلون به من إجابات سيحاط بالسرية التامة ولا يستخدم إلا لإغراض البحث العلمي .

وفي الختام نشكركم على تعاونكم معنا .

معلومات الطالب (ة) :

علم النفس

علوم تربية

: التخصص

الملاحق

				1 . أبذل جهدا داخل القسم
				2 - عادة ما أسرح في القسم
				3 . في أغلب الأوقات أنظر الى ساعتني في القسم
				4 . أشارك في أنشطة القسم
				5 . أنشغل عن الدرس في أمور جانبية
				6 . أشعر بالنوم في القسم
				7 . أقوم بنشاطات إضافية
				8 . أستمتع بوجودني في القسم
				9 . أبذل الجهد المطلوب داخل الحصة وخارجها
				10 . أقوم بالمهام التي يطلبها مني الأستاذ
				11 . أنجز الواجبات المنزلية
				12 . أنفذ ما يطلبه الأستاذ مني
				13 . أقوم بعملني على أفضل وجه
				14 . أحضر في الوقت للحصة
				15 . أتحدث مع زميلني أثناء شرح الأستاذ
				16 . أنتبه لما يقوله الأستاذ أثناء الحصة
				17 . أناقش الأستاذ في الحصة
				18 . أسأل الأستاذ عن شيء لم أفهمه

الملاحق

				19 . أكره المادة بسبب الأستاذ
				20 . أكتب كل مايقوله الأستاذ
				21 . ألقأ الى الأستاذ آخر ليشرح لي الدرس
				22 . أكتفي بمعلومات الأستاذ
				23 . أنتبه لما يقوله الأستاذ أثناء الحصة
				24 . المشاركة بفاعلية في تنفيذ الأنشطة الصفية
				25 . لا أحضر باكرا
				26 . الإصغاء الإيجابي للأفكار المطروحة من الآخرين
				27 . تقبل النصائح من المعلم
				28 . التشارك مع المتعلمين الآخرين في الآراء بوجود المعلم الميسر لعملية التعلم
				29 . أتابع شرح المعلم للدرس باهتمام و تركيز
				30 . أتجنب الانشغال بأعمال جانبية خلال شرح المعلم

الملحق 04 :

التخصص	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
علوم تربية الانهماك في التعلم	50	1.9614	.20837	.02947
علم النفس	50	2.0241	.19916	.02817

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	df	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
								Inférieur	Supérieur
Hy l'athématique pothèse de variances égales	.014	.906	1.540	8	.127	-.06276	.04076	-.14365	.01814
Hy pothèse de variances inégales			1.540	7.800	.127	-.06276	.04076	-.14365	.01814

Variables introduites/éliminées

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	SMEAN (التعلم المنظم ذاتياً)		Introduire

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.010	.000	-.010	.20626

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carrémoyen	F	Sig.
1 Régression	.000	1	.000	.010	.919
Résidus	4.169	98	.043		
Total	4.170	99			

Coefficients

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
1 (Constante)	2.009	.159		12.607	.000
SMEAN(التعلم_المنظم_ذاتيا)	-.005	.044	-.010	-.102	.919